**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**[1]
**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**
**جامعة محمد بوضياف -المسيلة**

**كلية :**العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
**قسم:** علوم التسيير

**ميدان:** علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
**فرع:** علوم التسيير
**تخصص:** إدارة أعمال

# مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمـــي

**إعداد الطلبة:**
كرزي ريم
هجرسي الزهرة

## تحت عنوان:

# دور حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية :

# دراسة حالة لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة

## لجنة المناقشة:

| | | |
|---|---|---|
| **د. حريزي فاروق** | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | **رئيســا** |
| **د. الوافي رابح** | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | **مشرفا و مقررا** |
| **د. لعشاش حليم** | **جامعة محمد بوضياف المسيلة** | **مناقشا** |

1

**السنة الجامعية : 2023/2022**

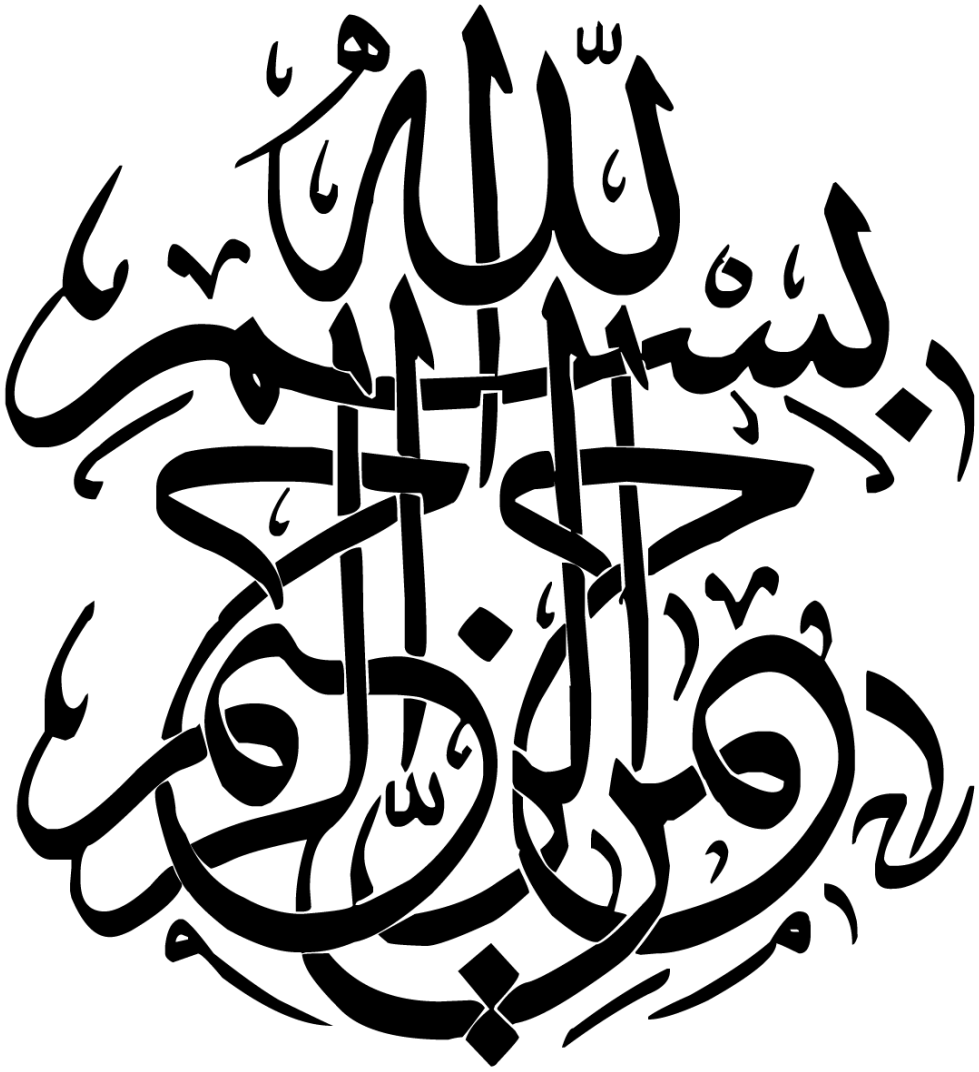

# إهداء

مرت قاطرة البحث بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أتخطاها بثبات بفضل من الله ومنه.

إلى والدي ووالدتي وأخوتي وأخواتي

وكل عائلتي من قريب وبعيد

فقلد كانوا بمثابة العضد والسند في سبيل استكمال البحث.

ولا ينبغي أن أنسى أساتذتي ممن كان لهم الدور الأكبر في مساندتي ومدي بالمعلومات القيمة....

أهدي لكم بحث تخرجي.....

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات

ريـــــــم

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الوالدين الكريمين إلى من علمتني معنى الصبر والتفاؤل والأمل ومثلي الأعلى أمي الغالية وبكل فخر وإعتزاز أبي الغالي أوصلتني إلى ماأنا عليه الان إلى من علموني علم الحياة وتقاسمت معهم حلوة الحياة ومرارتها أخوتي عامر , زينب, وسام ,أسيا ,نور الدين وأسماء ,ميلود ,بلال,مصطفى وإلى زوجي الغالي وسندي وإلى عائلتي الثانية كل بإسمه ومقامه وإلى كل من كان له الفضل إتمام المذكرة من قريب ومن بعيد إلى كل من وضع بصمة في حياتي.

الزهـرة

# كلمة شكر

**أشكر أولا وأخيرا الله تعالى الذي أسبغ علينا نعمه ظاهره وباطنه، وأمدني بالصبر لتذلل الصعوبات أمامي وأعانني كل العون على إنجاز هذه المذكرة، ثم أشكر أستاذي الكريم الوافي رابح الذي قبل الإشراف على مذكرتي وساعدني خطوة بخطوة لبلوغ نهاية البحث.**

**وأشكر كل من ساهم وبذل جهدا ولو بالقليل في إنجاز هذه المذكرة، كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول المناقشة.**

**ملخص:**

تهدف الدراسة إلى معرف مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تفعيل المقاولاتية ولتحقيق هذه الدراسة تم القيام بمقابلة في حاضنات الأعمال على مجموعة من الأسئلة حيث تمت الاجابة عنها حسب كل خبير وتخصت الدراسة العديد من النتائج أهمها

أن حاضنة الأعمال تعتبر كوسيلة , لدعم ومرافقة أصحاب المشاريع المقاولاتية حيث تقدم العديد من المزايا وتمكنهم هنا تجسيد أفكارهم على أرض الواقع في الوقت قياسي فهي تساعد على رفع الاقتصاد الجزائري بشكل هام كما أنها تساعد أصحاب المشاريع وتقم بدعمهم ماديا ومعنويا والقيام بدورات تكوينية لأصحاب المشاريع للاستفادة منها في حين وجود صعوبات أثناء العمل والقيام بحلها

_الكلمات المفتاحية :

المقاولاتية , أصحاب المشاريع ,حاضنات الأعمال.

**Summary**:

The study is true to mahrah when area of business incubators the gosel the al-Laqaflana and let us feel the purpose of the study is to conduct an interview on business in MSILA naseem on the group of experts the values of a subtraction evaluated by the eaters terms of the content of the answer to it according to all the best and the intoerance of the study the blood and the accompaniment of the owners of the entrepeneunal projects where the intention of the advant ages was presented and emphasized here is the emboiment of their the ground in his time : standard and blessed by the success that i have a strong seat that helped raise the algerian economy in an important way let me help you with the project awners and do the rit for them financially and morally and do the role of trainige of the projects to take advantage of them and while having difficulties while working and solving it.

Words of productivity : Entrepreneurial References of Parents of Entrepreneurs.

# فهرس المحتويات

**فهرس المحتويات**

**الإهداء**

**شكر و تقدير**

**ملخص**

**قائمة المحتويات**

**قائمة الجداول والأشكال**

**مقدمة عامة** ..... أ

**الفصل الأول : الاطار العام النظري لحاضنات الأعمال والمقاولاتية**

**تمهيد**.....7

**المبحث الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال**.....8

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال.....8

المطلب الثاني: نشأة حاضنات الأعمال.....10

المطلب الثالث:دور والية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها.....12

المطلب الرابع:شروط نجاح حاضنات الأعمال واهم معوقاتها .....13

**المبحث الثاني :عموميات حول المقاولاتية**.....15

المطلب الاول: مفهوم المقاولاتية.....15

المطلب الثاني : أهم المقاربات المقاولاتية.....19

المطلب الثالث : آليات دعم ومرافقة المقاولاتية.....21

المطلب الرابع : شروط نجاح المقاولاتية ومعوقاتها.....27

**المبحث الثالث:واقع المشاريع المقاولاتية وحاضنات الأعمال في الجزائر**.....28

المطلب الاول: واقع حاضنات الاعمال في الجزائر.....28

المطلب الثاني :المحددات المقاولاتية في الجزائر.....29

المطلب الثالث :علاقة حاضنات الأعمال في الجزائر.....30

**خلاصة** .....32

**الفصل الثاني : جانب الميداني لحاضنة الأعمال و المقاولاتية**

**تمهيد**.....34

**المبحث الاول : لمحة تعريفية لحاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف مسيلة**.....35

المطلب الاول : تعريف حاضنة الأعمال بجامعة مسيلة .....35

المطلب الثاني : هياكل حاضنة الأعمال بجامعة لمسيلة.....36

المطلب الثالث : أنشطة حاضنة الأعمال بجامعة لمسيلة.....37

**المبحث الثاني :عناصر المقابلة ومناخها** .....39

المطلب الاول : المقابلة الحرة .....39

المطلب الثاني : المقابلة نصف الموجهة.....40

**خلاصة** .....45

**الخاتمة** ..... 47

**قائمة المراجع** ..... 49

**قائمة الملاحق**.....53

# قائـمة الجـداول و الأشـكال

# قائمة الجداول و الأشكال


| الرقم | عناوين الجداول و الأشكال | الصفحة |
|---|---|---|
| | **الجـــــــــداول** | |
| 01 | مناخ المقابلة الحرة لحاضنة الأعمال | **39** |
| 02 | مناخ المقابلة النصف موجهة | **40** |
| 03 | تحليل والتفسير | **41** |
| 04 | نقاط توافق ونقاط الاختلاف | **43** |
| 05 | درجة التحقق الفرضية | **45** |
| | **الأشكـــــــــال** | |
| 01 | مراحل تطور حاضنات الأعمال | **11** |
| 02 | الهياكل حاضنة الأعمال في المسيلة | **36** |

# قائـمة المـــلاحق

# قائمة الملاحق


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | ورقة التصريح شرفي | **54-55** |
| 02 | ورقة تقرير التربص | **56** |
| 03 | ورقة أسئلة المقابلة | **57** |
| 04 | جداول المناخ المقابلة وعناصرها | **59** |
| 05 | نقاط توافق ونقاط الاختلاف | **60** |

# مقدمة عامة

**مقدمة عامة**

تعد المشاريع المقاولاتية هي المحرك الأساسي للنشاط والنمو الاقتصادي في معظم الدول وبالذات الدول النامية، حيث تتمتع كل المشاريع بسمات وخصوصيات مميزة كالمرونة، القدرة على التغيير السريع، القدرة على الابتكار والتطوير، وأيضا تعتبر العنصر الرئيسي في استيعاب العمالة.

حيث تعد حاضنات الاعمال مكان استضافة المشاريع الابتكارية وتقديم لها الدعم وتأهيلها من خلال توفير المتطلبات الفنية والمالية والإدارية والتسويقية من اجل رفع كفاءة المورد البشري حتى تتمكن من الاعتماد على نفسها لتصبح قادرة على التنافس , وأيضا وسيلة فعالة لحماية المشاريع الصغيرة والمتوسطة من الانهيار ,فهي تدعم اصحاب الافكار الطموحة والإبداعية وبالإضافة انها تساهم في خلق الروح المقاولاتية التي تمثل مجموعة القدرات والمؤهلات التي تميز المقاول .

**اشكالية البحث :**

من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكالية التالية:

كيف تساهم حاضنة الأعمال جامعة المسيلة في دعم المقاولاتية لدى الطلبة ؟

**الاسئلة الفرعية :**

يندرج تحت الاشكالية الاسئلة الفرعية التالية :

- هل تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم الابداع ؟
- هل تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم الابتكار؟
- هل تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم التكوين؟

**فرضيات البحث :**

للاجابة عن الاشكالية والأسئلة الفرعية نطرح الفرضيات التالية :

- تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم الابداع .
- تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم الابتكار.
- تساهم حاضنة الاعمال جامعة المسيلة في دعم التكوين .

**اسباب اختيار الموضوع :**

التعرف على حاضنة الأعمال (محضنة المسيلة )

- حداثة الموضوع وقلة البحوث المتناولة له
- الرغبة في توسيع المعاريف النظرية والتطبيقية في هذا المجال

- يندرج موضوع البحث ضمن ايطار التخصص

**اهمية البحث:**

تتجلى أهمية الدراسة في كونها تهتم بالمقاولاتية وسبل دعمها وتطويرها لما لها من دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث وجدت من أجل المواجهة الارتفاع الكبير في معدلات الفشل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الخاصة في مرحلة التأسيس ذلك عن طريق مرافقة الطلبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة وحل مشاكلهم ونقل أفكارهم الابداعية في مجال الاستثمار على أرض الواقع وهذا سيكون له اثر كبير على الاقتصاد الجزائري بشكل عام

**أهداف الدراسة :**

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية

- إبراز الخدمات التي تقدمها الحاضنات للمقاولاتية
- التعرف على واقع حاضنات الاعمال في الجزائر
- تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته
- تجعل الطالب صانع وظائف وليس باحث عنها
- تعريف الطالب بركائز المقاولاتية وتطبيقاتها

**المنهج الدراسة** :من اجل الاجابة على اشكالية الدراسة واختيار الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه يلائم الدراسة ووصف الظاهرة المدروسة,على المقابلة كأداة للدراسة والعديد من المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة.

**حدود الدراسة** :اقتصرت الدراسة على حاضنة المسيلة في الفترة المحددة من شهر فيفري الى غاية شهر ماي.

**الدراسات السابقة :**

تم الاعتماد على حملة من الدراسات السابقة ساهمت في إنجاز هذا العمل

1- دراسة الجودي محمد علي, نحو تطوير المقولاتية من خلال التعليم المقولاتي, اطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة دكتوراه في علوم التسيير, جامعة محمد خيضر بسكرة, 2015,2014

حيث تهدف هذه الدراسة حاولنا من خلال دراستنا تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها،

ومن ذلك حللنا واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وبعدها قمنا بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذلك لمختلف المساهمات والأبحاث التي تم بذلك، ومبينين للاستراتيجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي، مع ذكر لواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية، وجاءت الدراسة الميدانية دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاولاتي والمتمثل في تخصص ماستر مقاولاتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، معتمدين في ذلك على أنموذج افتراضي تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في إطار فرضية رئيسية انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، ولإثبات رفضها أو قبولها تم استخدام برنامجSPSS.

وتوصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أهمها وجود روح مقاولاتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاولاتي الحالي وروح المقاولاتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاولاتي، وهو ما خلصت إليه التوصيات وكان من أهمها ضرورة إدراج مقاييس المقاولاتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما اقترحنا برنامجا لماستر مقاولاتية على ضوء الدراسة الميدانية.

2- فاطمة ازهراء سماعيلي –دور حاضنات الاعمال في تفعيل روح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة_مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم اقتصادية والعلوم التسيير والتجارية جامعة قاصدي مرباح ورقلة- تخصص مؤسسات الصغيرة والمتوسطة 2016,2015

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة حاضنات الأعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة . ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من مشتلة بولاية ورقلة وبسكرة.

وقد تم استخدام أدوات الاستبيان والمقابلة والملاحظة وتم توزيع 60 استبيانا واسترجاع 31 استبيان، بحيث تم تحليل النتائج الواردة في الاستبيانات عن طريق برنامج Spss بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل الانحدار المتعدد، و لخصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : تكتسي الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في المشاتل محل الدراسة يتميز حاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة بدرجة عالية من الروح المقاولاتية في المشاتل محل الدراسة و أن الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال لا تساهم بدرجة كبيرة في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المشاتل محل الدراسة

3- دارسة حدة عابد ,دور حاضنة الاعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية ,مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارة تخصص ; محاسبة ومالية , جامعة أم بواقي 2016'2017

تهدف الدراسة إلى معرفة مساهمة حاضنات الاعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية .ولتحقيق هدف هذا البحث تم دراسة مشتلة المؤسسات –محضنة أم البواقي- وتم توزيع استبيان على عينة من 08 مستثمر في مشاريع مقاولاتية و تحليل نتائج الاستبيان عن طريق برنامج spss، وخلصت هذه الدراسة إلى أن للمشتلة مساهمات مادية، إستشارية ومعنوية، وتوصي الدراسة بأنه يجب توفير التمويل الالزام والمناسب للمشاريع المقاولاتية من أجل ضمان نجاحها وديمومتها وكذلك تشجيع القطاع الخاص عطاء من جمعيات ومؤسسات ورجال الاعمال على إقامة حاضنات اولوية للمشاريع القادرة على النمو، ذات القيمة المضافة عالية، الموجهة للتصدير، التي تحقق فرص أكبر للعمل.

4- بن الشيخ الحسين جويد –دور حاضنات الاعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد وتسير مؤسسات جامعة محمد خضر بسكرة – 2020,2019

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة مدى احتياج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى حاضنة أعمال، و التعرف على واقع حاضنات الأعمال في الجزائر، وكذا المساهمة في توفير قاعدة معلومات علمية و أكاديمية لمساعدة الحاضنات في توفير الدعم المناسب للمشاريع الصغيرة. ومن خلال بحثنا هذا نوضح أنواع الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال في دعم وترقية واستمرار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. و سنسلط الضوء في هذه الدراسة على الجوانب الفكرية لحاضنات الأعمال،كما نبحث أيضا في سبل تفعيل دورها للنهوض بالمؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ثم نحاول إسقاط هذه الجوانب الفكرية في جانب تطبيقي من البحث يكون عبارة عن دراسة حالة لحاضنة أعمال جزائرية – مشتلة المؤسسات بسكرة-.

ويكون هذا بالاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على تقرير مختلف الأدبيات الاقتصادية حول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و حاضنات الأعمال، واعتماد المنهج التحليلي ضمن دراسة العلاقة بين دعم المؤسسات الصغير ة والمتوسطة ودور حاضنات الأعمال. ومن أهم النتائج المستخلصة من البحث أن :للحاضنات دور كبير في ترقية الاقتصاد الوطني، فهي تساهم في توسيع وتوزيع القاعدة الاقتصادية من خلال استثمار الأفكار الريادية الناجحة وتحويلها إلى مشاريع اقتصادية واعدة .تتوقف القيمة المضافة الحقيقية التي تجلبها الحاضنات للمؤسسات المنتسبة لها على نوعية خدمات الدعم و الاستشارة المقدمة.

**الفرق بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة :**

تشابهت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لمفهوم حاضنات الاعمال وأهداف وعوامل نجاحها وفشلها وكذا اهمية المقاولاتية ومقارباتها هدا في ما يخص الجزء النظري

كما اتفقت هذهالدراسة مع الدراسات السابقة بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي

في حين اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة باعتماد دراستنا على المقابلة بشكل اساسي للحصول على بيانات الدراسة في حين اعتمدت الدراسات السابقة على اداة الاستبيان .

كما اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة حيث دراستنا ركزت على الربط بين دراسة موضوع حاضنات الاعمال مع المقاولاتية في حين الدراسات السابقة ربط حاضات الاعمال بمواضيع اخرى (روح المقاولاتية ,المشاريع المقاولاتية ,مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة).

**صعوبات الدراسة :**

_ قلة المراجع في المكتبة الجامعة المتعلقة بموضوع المقاولاتية وحاضنات الاعمال

– صعوبة دارسة الموضوع واختيار العينة لإجراء المقابلة

– ضيق الوقت المستغرق للدراسة

**هيكل الدارسة** :تمت التطرق في هذا الموضوع من خلال فصلين كما يلي :

– الفصل الأول متعلق بالجانب النظري للدارسة ويتضمن ثلاث مباحث المبحث الاول يحتوي على اساسيات حول حاضنات الاعمال أما المبحث الثاني يحتوي على اساسيات حول المقاولاتية اما المبحث الثالث الذي يحتوي على الواقع المشاريع المقاولاتية وحاضنات الاعمال في الجزائر وتم فيه دراسة العلاقة بين حاضنات الاعمال والمقاولاتية .

– الفصل الثاني متعلق بالدارسة الميدانية ويشمل مبحثين ففي المبحث الأول تناولنا فيه النظرة العامة لحاضنة الاعمال لجامعة المسيلة اما بالنسبة للمبحث الثاني كان يتضمن عناصر المقابلة ومناخها (المقابلة الحرة ,المقابلة النصف الموجهة ) وتم فيه طرح جملة من الأسئلة على عدة خبراء وتم الاجابة عنها على شكل مقابلة .

# الفصل الأول :

# الإطار العام النظري

# لحاضنات الأعمال

# والمقاولاتية

# الفصل الأول : الإطار العام النظري لحاضنات الأعمال والمقاولاتية

**تمهيد:**

تعد حاضنات الأعمال مكان استضافة المشاريع الابتكارية فهي الية مستحثة وفعالة فهي تساهم في احتضان المشاريع الابتكارية ومرافقتها و المساعدة على تجسيدها على ارض الواقع

والهدف من هذا الفصل هو إبراز مفاهيم حول حاضنات الأعمال والمقاولاتية حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث

**المبحث الأول**: عموميات حول حاضنات الأعمال

**المبحث الثاني** :عموميات حول المقاولاتية

**المبحث الثالث**:واقع المشاريع المقاولاتية وحاضنات الأعمال في الجزائر

## المبحث الأول: عموميات حول حاضنات الأعمال

للتعرف على حاضنات الأعمال يقتضي بنا الأمر البحث عن مفهومها وأهدافها وأنواعها دورها ومهامها وعوامل نجاحها وفشلها وهذا ماسنتناوله في الدراسة هدا المبحث.

### المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال

#### أولا:تعريف حاضنات الأعمال

ان فكرة الحاضنة مستوحاة من فكرة الحاضنة التي يتم وضع الرضع فيها لمن يحتاجون عند الولادة بدعم أجهزة ووسائل مختصة تعينهم على تخطي الصعوبات والظروف المحيطة بهم ومن هنا أكد خبراء الاقتصاد أهمية إقامة مثل هذه الحاضنات الخاصة بحماية المشاريع الصغيرة التي تكون في بدايتها وهذا ما يمكنها من الانتقال إلى أسواق العمل الخارجية

لقد آثار مصطلح حاضنات الأعمال (Busuneses incubatures)نقاشا وجدالا بين القيمة بقضايا التنمية الاقتصادية .سواء أكانوا أفراد أو مؤسسات إذ تعد مبادرة الاحتضان من الأدوات السياسية التنموية الاقتصادية التي نشأت منذ عهد قريب. وقد أدى هذا إلى تعدد التعارف و عدم الاستقرار على تعريف واحد عام و شامل وأي كانت التعاريف فهي لا تخرج على مهامها الأساسية في توفير البيئة السليمة لتأسيس وعمل المشاريع الصغيرة[2]

1- ففي عام 1992 سعت اللجنة الاقتصادية و الاجتماعية لغربي أسيا (ESCAW)بالتعاون مع البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة(UNOP)شاركهم عدد من المؤسسات الإقليمية و المحلية لترويج مفهوم الحاضنات و توضيح دورها كآلية ناجحة ذات أهداف محددة و متطلبات بسيطة إذ عرفتها بأنها (مؤسسة قائمة ذات كيان قانوني و لها علاقة مباشرة بالرياديين الذين يرغبون بإقامة مؤسسات تستهدف تقديم حزمة من الخدمات بهدف تجاوز كل الصعوبات في مرحلة الانطلاق) [3]

2-عرفها الدكتور عبد السلام أبو قحف بأنها(عملية ديناميكية لتنمية و تطوير مشروعات الأعمال التي تمر بمرحلة التأسيس Start up periodلكي تتمكن من البقاء و النمو من خلال مساعدات مادية وفنية وغيرها)

كما يعرفها أيضا (بأنها عملية وسيطة بين مرحلة بدا النشاط والنمو لمنشات الأعمال والتي تتضمن تقديم وتزويد المبادرين Entrepreneures بالخبرات والمعلومات و الأدوات اللازمة لنجاح المشروع).

[2] كمال كاظم وكاظم احمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2016ص-79 80

[3] المرجع نفسه، ص81.

**ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال**

يمكننا استخلاص أهمية حاضنات الأعمال من خلال أدوارها الإستراتجية المتوقعة وأهمها

1- تقديم المشورة العلمية ودراسات المشروعات

2- تربط المشروعات الناشئة بالقطاعات الإنتاجية وحركة السوق .

3- تشجيع المستثمرين الغير تقليديين والمغامرين على إنشاء شركاتهم الخاصة .

4- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي والابتكارات والإبداعات .

5- توفر فرص العمل للراغبين بان يكونوا رجال أعمال حقيقيين تساعدهم على البدا على النحو الصحيح وتجاوز الصعوبات .

6- تعمل على إقامة ودعم مشروعات إنتاجية صغيرة تعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة .

7- تأهيل جيل من أصحاب الأعمال على لتأسيس أعمال جادة وذات مردود .

8- تساعد المشروعات على مواجهة الصعوبات الإدارية والمالية والفنية والتسويقية.

9- تفتح المجال أمام مجالات ذات جدوه للاقتصاد الوطني مثل (حاضنات الأعمال التكنولوجية وحاضنات الأعمال لصناعات الصغرى وغيرها ).[4]

**ثالثا:أهداف حاضنات الاعمال:**

تتميز حاضنات الأعمال بالأهداف وفقا لحجمها ووظائفها وطبيعة المجال الاقتصادي الذي تنشط فيه كما أن لها أهمية بالغة في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وسنحاول ذكر أهداف وأهمية حاضنات الأعمال فيما يلي :

أ- تقديم خدماتها للمشروعات التي هي داخل و خارج الحاضنة إضافة لتنمية مهارات العمل على إدارة المشروع

ب- تحقيق معدلات نمو عالية للمشروع وبالخدمات التي تقدمها الحاضنة ورعاية المشروعات الجديدة

ج- تحقيق التنمية الاقتصادية في الأقاليم والمناطق التي تعاني من الكساد

ح- ترويج ثقافة الريادةة والإبداع والابتكار

خ- ربط الحاضنة مع الحاضنات الأخرى إقليميا وعالميا لتبادل الخبرات وزيادة الاستفادة

د- توفير المناخ والإمكانيات لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة [5]

[4] مصطفى يوسف كافي، إ دارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2018، ص136.135.

[5] حدة عابد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهديبي، أم بواقي 2016.2017ص35.

**– كما آن هناك أهداف أخرى وهى :**

ذ– ربط التعليم والتدريب بسوق العمل

ر– ربط التعليم والتدريب بسوق العمل

ز– تنمية اقتصاد المعرفة إلى جانب تنمية اقتصاد الموارد الطبيعية

ص– مساعدة وتطوير الأسواق وتزويدها بمنتجات جديدة

لشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا على إقامة مؤسساتهم الخاصة.[6]

**المطلب الثاني: نشأة حاضنات الأعمال**

تعود بدايات ظهور حاضنات الأعمال سنة 1959 في الولايات المتحدة الأمريكية نيويورك إذ ظهرت لأول مرة متمثلة بما يعرف ب(مركز الصناعات Batavia)عندما حولت إحدى العائلات مقر شركتها الذي توقف عن العمل إلى مركز يتم تأجير غرفه وما توفر لديهم من أدوات و آلات للإفراد الذين يرغبون في إنشاء أعمال خاصة بهم مع تقديم المشورة لهم ولقد لاقت هذه الفكرة إعجاب العديد من الشركات الأخرى و بداوا بتقليدهم عام 1985.

أنشئت الجمعية الامريكية من اجل العمل على تنظيم هذه الحاضنات و هكذا انتشرت الحاضنات في أمريكا NBIAلحاضنات الأعمال لباقي الدول هناك ، من هنا انطلق عليها مصطلح صناعة الحاضنات وهناك من يرى ان فكرة إنشاء الحاضنات يعود إلى بداية الخمسينيات بعد خروج الولايات المتحدة الأمريكية من الحرب العالمية الثانية وازدياد الكساد و البطالة و تعطيل المصانع الكبيرة التقليدية وبالتالي ظهرت الحاضنة الاولى Park triansh سنة 1956[7].

[6] سالم يوسف وبن مداني مهدي، دور حاضنة الأعمال في دعم الروح المقاولاتية، رسالة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة ص13.

[7] بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2019.2020ص12.

الجدول التالي رقم(1) : يوضح مراحل تطور حاضنات الأعمال

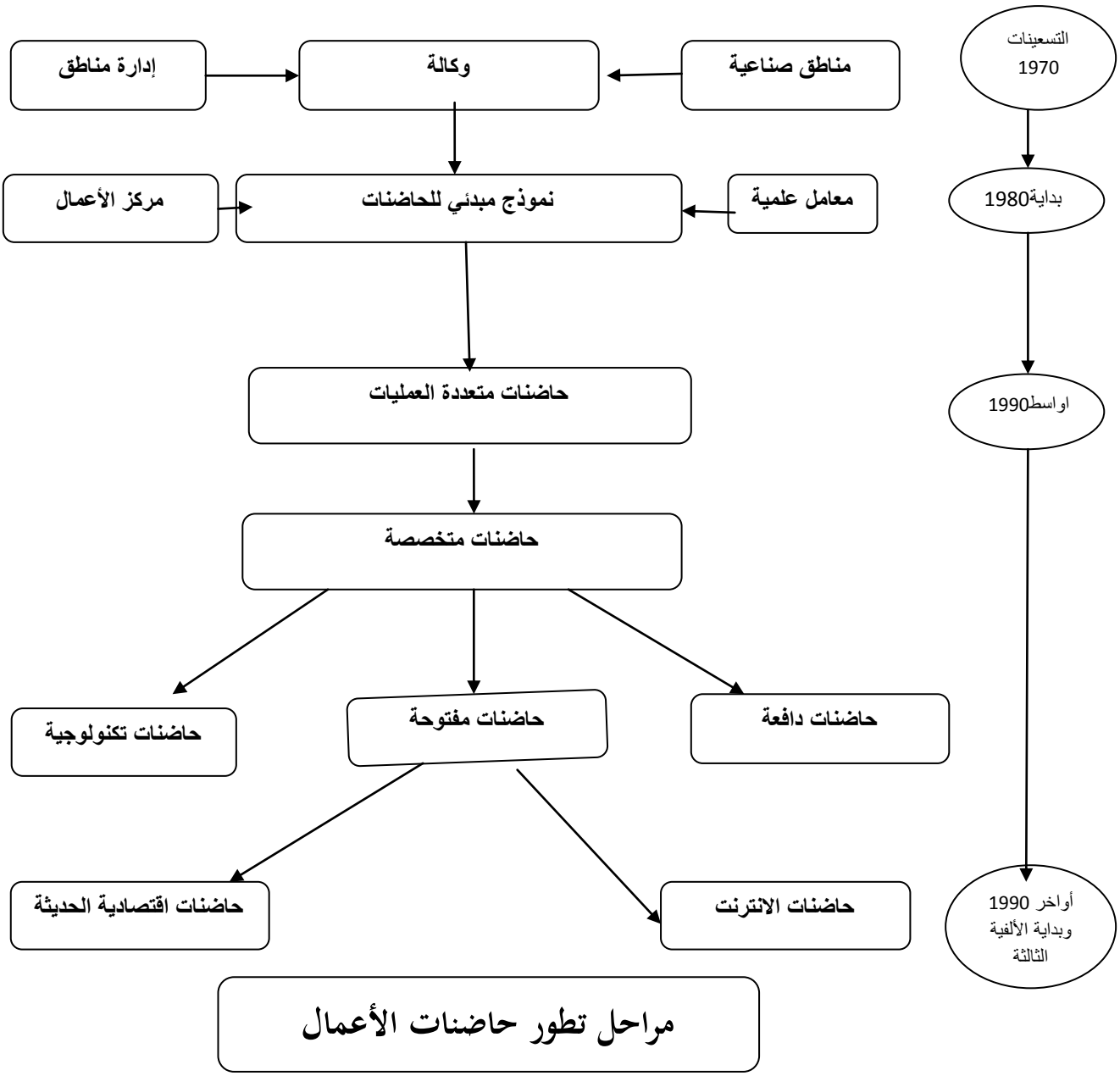


امل **سلمان حسن الديلمي ,حاضنات الاعمال التكنولوجية (تجارب مختارة) ,رسالة ماجستير مقدمة الى الجامعة المستنصرية كلية الادارة والاقتصاد 2006ص 12**

ويتضح من الشكل السابق أن فترة التسعينات لم يكن فيها تطور كبير للحاضنات وكان فيها تطور كبير للحاضنات وكان فيها فقط حاضنات بشكلها الأولى وفي فترة السبعينات واوا خير التسعينات ظهرت الحاضنات المختصة وحاضنة الأعمال المفتوحة والتي تقدم فيها الخدمات عن بعد وخاصة عن طريق الانترنيت.[8]

[8] بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ص14.13.

**المطلب الثالث:دور والية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها**

**أولا:دور حاضنات الأعمال:**

تقدم حاضنات الأعمال عدة خدمات الهدف منها مساعدة المشاريع على النمو والاستمرار ، وأنها آلية تستخدمها من اجل تقديم هذه الخدمات ولها دور مهم في معرفة هذه المشاريع ويمكن معرفة كفاءة أداء هذه الحاضنات من خلال عدة معايير سيتم التعرف عليها من خلال هذا المطلب :

يمكن إيجاز دور حاضنات الأعمال في تعزيز ودعم المقاولاتية في :

1. تشجيع الفكر لمقاولاتي المغامر بدلا من الفكر الموظف التابع
2. زيادة القدرات العلمية والإدارية للمشاريع وبالتالي زيادة القدرة التنافسية
3. زيادة وتيرة قيام مشاريع جديدة ومتباينة
4. تكوينها لنواة الابتكار والإبداع حيث تمنح الفرصة للمقاولين والمبدعين والتي مثل دورها في تحرص على الجمع بين ثلاثة متغيرات (علم، تكنولوجيا، تطبيق )

تقوم حاضنات الأعمال بمشاريع استطلاعية إيضاحية لإثبات وجهة الفكرة علميا .[9]

**–وهناك ادوار أخرى لحاضنات الأعمال تتمثل قي :**[10]

– تشجيع المستثمرين غير التقليديين والمغامرين على إنشاء الشركات الخاصة بهم والتي توصف بأنها شركات رأس المال المخاطر

– توفير فرصة ذهبية للباحثين والممارسين لاستثمار البحوث التطبيقية والتجريبية والانتقال بالجهود العلمية من أروقة المختبرات إلى الميدان التجاري والأسواق

**ثانيا:آلية عمل حاضنات الأعمال:**

سيتم التعرف على آلية عمل حاضنات الأعمال ومختلف الخدمات التي تقدمها للمشاريع بعد تأسيس الحاضنة وتوفير المكان المناسب ، تبدأ طلابيات الانتساب من قبل أصحاب المبادرات من الشباب الذين يحملون أفكار جديدة لتنفيذها بالنوافذ على الحاضنة ,وتقوم لجنة مختصة بدراسة جميع الطلبات المقدمة إليها ومن ثم إصدار قرارها بشان قبول أي نوع منها ، ومن ثم تعمل على تقديم مجموعة من الخدمات والتي تقدم مقابل ايجا راو رسم احتضان ويتم توقيع عقد بين المؤسسات والحاضنة يتضمن تعهد من المؤسسات بدفع رسوم الاحتضان وإخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة .

وهذا لكي يتاح للحاضنة استيعاب مؤسسات أخرى,بحيث تتعهد الحاضنة بتقديم كافة الوسائل اللازمة لدعم المشاريع الصغيرة.

---

[9] سالم منير، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (واقع التجربة الجزائرية ) مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الطور الثاني، علوم التسيير .تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة،، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2012 ص64.63.

[10] ختيري وهيبة، واخرون، التجارة العلمية في مجال إقامة حاضنات الأعمال،الجزائر، ع01، 2002، ص107.

ومن أهم شروط التحاق المشروعات بالحاضنة هو مدى احتياج المشروع للدعم من الحاضنة وان تكون المشاريع مبنية على الأشخاص المؤهلين، وفي ما يلي إجمالي الشروط الواجب توفرها في هذه المؤسسات [11]

- أن تكون لديهم فكرة عمل واضحة أو مشروع واضح
- أن يكون المشروع يخدم المجتمع التي يتم إنشائه فيه ,ويوفر فرص عمل للأفراد
- أن يكون للمشروع قابلية التوسع للنمو

**المطلب الرابع:شروط نجاح حاضنات الأعمال واهم معوقاتها**

**أولا:شروط نجاح حاضنات الأعمال:**

لضمان تحقيق النجاح في مشاريع الحاضنات هناك عدة شروط منها :[12]

أ – أمستشار أو مدير الحاضنة :يساهم في خلق المناخ المحفز والايجابي للمؤسسات المحتضنة لهذا يجب توفر فيه بعض مهارات الإدارة التسويق والمحاسبة واكتشاف التغييرات المفاجئة والمشاكل قبل وقوعها

– دعم المجتمع :كلما ساهمت الحاضنة في تحقيق أهداف المجتمع والمساهمة في التنمية الاقتصادية كلما تمكنت من كسب الدعم المعنوي والعلاقات التجارية لمنطقتها وكسب دعم المؤسسات الكبيرة والجامعات وحتى الدعم الحكومي

ب– انتقاء مشروعات الحاضنة :يجب تحديد معايير الاختبار حتى تزيد فرصة اجتذاب الأفكار الناجحة من هذه المعايير:[13]

ج– تقديم خطة عمل تفصيلية ومحددة

ح– القدرة على النمو السريع

خ– تقديم صاحب المشروع لاختراع فكرة جديدة

د– إمكانية الحصول على التمويل :على الحاضنة أن تجمع كل المعلومات عن مختلف مصادر وأنواع التمويل البنكي آو المؤسسي والمنح وصناديق القروض وكبار المستثمرين وان تكون حلقة وصل بين المؤسسات المختصة والممولين

ذ– خلق فرص النجاح:إن وجود علاقات مع المؤسسات المحلية الرئيسية وصلات وطيدة بالصحافة والمدير الناجح والمؤسسات متخرجة ناجحة كل هذا يساهم في تحسين صورة الحاضنة

ر– التقييم والتحسين المستمر :يتطلب نجاح الحاضنة تقييم عمليات وأدائها باستمرار ولا يقتصر ذلك على المؤسسات المحتضنة فقط وإنما حتى المؤسسات المتخرجة فهذه المعلومات تساهم في تخطيط وتقديم خدماتها وتسويق نفسها واجتذاب مشروعات ذات نوعية واعدة ومتوقع لها النمو الزاهر

---

[11] ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010، ص40.

[12] بريكات ربيعة، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة، مداخلة في الملتقى دولي حول المقاولاتية :التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر أيام 8 7 6 افريل 2010 ص :13- 10.

[13] عبد الرزاق خليل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، أيام 18 17افريل 2006، ص193.

**ثانيا:معوقات الفشل لحاضنات الأعمال:**

رغم أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا انه توجد العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها ومن بين هذه المشاكل أو المعوقات ما يلي :[14]

- قد يرتفع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية والبشرية محدودة
- جودة ونوعية لاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهل من عمل المؤسسة المحتضنة
- الاعتمادية:أي اعتماد المؤسسات المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات
- اختلاف بين أهداف المؤسسة المحتضنة وأهداف الحاضنة خاصة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقديم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض
- ضعف مستوى العلاقة بين الجامعة والشركة الصناعية
- نقص الكفاءة العلمية والتكنولوجية ذات التأهيل العالي
- هجرة الأدمغة نحو الخارج
- انعدام الهيئات المدعمة والمساعدة ماليا لنشاط الإبداع والابتكار
- عدم مشاركة القطاع الخاص في عمليات التمويل بشكل فعال
- وجود فجوة كبيرة بين قطاع التصنيع ومؤسسات البحث العلمي
- ضعف ميزانيات البحث والتطوير والابتكار داخل الشركات الصناعية وبالنسبة لميزانيات الدولة أيضا
- قلة النصوص التشريعية والقانونية المسهلة لنشاط الابتكار والاختراع والبحث والتكوين.

[14] بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ص 30.

**المبحث الثاني : عموميات حول المقاولاتية**

للتعرف على المقاولاتية يقضي بنا التعرف على مفهومها وأهميتها وكذلك خصائصها ...الخ هذا ماسندرسه خلال هذا المبحث

**المطلب الاول: مفهوم المقاولاتية**

عرف مصطلح المقاولاتية منذ نشأته خلال القرن 16 تطورات هامة في المعاني و التعاريف الممنوحة له، وسواء تم اعتبار المقاولاتية كموضوع بحث أو حقل أو ميدان أو علم قائم بذاته، فإن محاولات الإجماع والاتفاق بشأن تعريف موحد لمفهوم المقاولاتية ال يزال حسب Verstraete 2001,بعيد التحقيق من خلال قوله " ال يوجد إجماع بشأن نظرية موحدة للمقاولاتية وبصفة أخص تعريف موحد للمقاولاتية "،

**أولا : تعريف المقاولاتية**

المقاولاتية في المفهوم العام تعني مزاولة الأعمال الهادفة للربح، أي أنها مرادفة للاستثمار، وهنا يكون المقاول بمثابة رجل الأعمال، ويرجع أول استخدام لكلمة «مقاول» إلى عام 1919 م، وكانت تشير آنذاك إلى الشخص الذي يبرم العقود مع السلطات العمومية لضمان إنجاز عمل أو مجموعة أعمال مختلفة، وهذا المصطلح مازال مستخدما بهذا المعنى في الجزائر حاليا، رغم أنه يطلق في الغالب على أصحاب المؤسسات الفردية الذين يقومون بإنجاز مشاريع البناء أو مشاريع البنية التحتية لصالح الدولة[15].

هذا في المفهوم العام لمصطلح المقاولاتية، أما في المفهوم الخاص، فإن المقاولاتية كمصطلح تخصصي في العلوم الاقتصادية تشير عادة إلى ثلاث اتجاهات رئيسية:

1-**الاتجاه الأول:**

ينظر للمقاولاتية من زاوية حداثة مؤسسات الأعمال والمخاطر المرتبطة بذلك، حيث يعرفها «Fayolle» بأنها عمليات خاصة مولدة للثروات الاقتصادية والاجتماعية، تتميز بمستوى مرتفع من عدم التأكد، يشترك فيها أفراد ذوو سلوكات، تتصف بتقبل التغيير والمخاطر المصاحبة له، إضافة إلى الأخذ بالمبادرة والعمل الفردي. وترتبط تلك الحالات بإنشاء مؤسسات أو أنشطة أعمال جديدة، أو استرجاع مؤسسات أو أنشطة أعمال موجودة وتواجه صعوبات تشغيلية أو تمويلية أو استثمارية، وتنمية وإدارة المؤسسات المخاطرة.

2-الاتجاه الثاني:

يضيف إلى جانب حداثة مؤسسات الأعمال، عامل استغلال الفرص، وفي هذا الإطار عرف «Stevenson» المقاولاتية باعتبارها مصطلح يغطي تحديد فرص الأعمال واقتناصها من قبل أفراد أو منظمات، ومتابعتها وتجسيدها، بغض النظر عن الموارد التي يسيطرون عليها في الوقت الحالي، وذلك في سبيل إنشاء المؤسسات وتطويرها والعمل على نموها

[15] لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعريريج، ع12، مج1، 2015، ص119

3- الاتجاه الثالث:

والذي يضيف الإبداع كبعد جديد إلى جانب حداثة مؤسسات الأعمال واستغلال الفرص، ووفقا لذلك فإن المقاولاتية تشمل مجموعة من الخصائص المتعلقة ببدء الأعمال والتخطيط لها وتنظيمها وتحمل المخاطر والإبداع في إدارتها. كما عرفها «Drucker» بأنها ذلك العمل الذي ينطوي على الابتكار والإبداع ومنح الموارد المتوافرة إمكانات إنتاجية جديدة.

أعطيت تعاريف متعددة للمقاولاتية، وأضيفت لها أبعاد عدة، لكن في الحقيقة، فإن المقاولاتية تعبر بشكل أساسي عن تأسيس أنشطة أعمال جديدة والعمل على تطويرها ونموها باتجاه الريادة، أو استرجاع أنشطة الأعمال المتعثرة وإعادة بعثها من جديد، والعمل على المحافظة عليها واستمرارها؛ أما الأبعاد الأخرى فهي خصائص مصاحبة لذلك. فإنشاء المؤسسات أو استرجاعها يتطلب تحمل مستوى مرتفع من المخاطرة، كما أن نجاح ذلك يتطلب الاعتماد على الإبداع والابتكار، إلى جانب استغلال الفرص التي تتيحها البيئة، والعمل على تثمين الموارد المتاحة ومنحها إمكانات إنتاجية جديدة[16].

**ثانيا : خصائص المقاولاتية**

تتميز المقاولاتية بخصائص عديدة نذكر أهمها [17] :

- صغر حجم المؤسسة مقارنة بالمشاريع الكبيرة؛
- الجمع بين الإدارة والملكية؛
- قلة الأموال التي تحتاج إليها؛
- نقص اليد العاملة التي تحتاج إليها؛
- ضيق النطاق الجغرافي الذي تشمله؛ إذ تقوم على تلبية رغبات عدد محدود ومميز من المستهلكين بما يسمح لها بتغطية سريعة للسوق والتعرف على أنماط الاستهلاك وذلك من خلال الاتصالات المباشرة للمقاول مع زبائن مستهدفين وعرضه للمادة الاستهلاكية وتحديد الأسعار التنافسية بهدف التمركز في السوق
- ارتفاع درجة المخاطر التي تتعرض إليها خاصة في بداية مشوارها؛
- القدرة العالية على الابتكار انطلاقا من الخصائص التي يتميز بها المقاول والمتمثلة في حبه للابتكار والتجديد والمغامرة .
- القدرة على التكييف مع المتغيرات المستحدثة.

[16] مجدي عوض مبارك، **الريادة في الأعمال**، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009، ص129.

[17] لانا أحمد النسور ، **دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الاردن** ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ، العدد 6 المجلد10 ،ابريل 2015 ،جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ، صنعاء، اليمن، ص 71

– خاصة ما تعلق بتلبية رغبات وأذوق المستهلكين وذلك بدراسة السوق القدرة على التغيير في تركيبة اليد العاملة وأساسيات الإنتاج والتسويق أو التمويل في مواجهة التغيرات السريعة

– سهولة تحويل المشروع إلى سيولة دون خسارة كبيرة وفي مدة زمنية قصيرة إذ تمتلك المرونة الكافية لتعديل سياساتها وبالتالي سرعة اتخاذ القرار .

– تتميز بالكفاءة في استغلال الموارد والخدمات، خصوصا في الدول التي تتوفر فيها هاته الموارد.

– كما تتيح الفرص للشباب الطموح في تحقيق أرباحا مرتفعة مقارنة بتوظيفهم في القطاع العمومي. كما تتيح لهم مدخرات يمكن تشغيلها دعما للاقتصاد الوطني.

**ثالثا: أهمية المقاولاتية**

تعرف المقاولاتية حسب Thornton 1999 ,وفق مقاربة اجتماعية على أنها المنهج الذي يدرس ظاهرة إنشاء مؤسسات جديدة، ومن جهة أخرى يؤكد الباحثين على أن المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ألي بلد لا يمكن في المال أو التكنولوجيا وإنما حجم الممارسة المقاولاتية التي يعرفها أفراده، ويمكن تلخيص دور المقاولاتية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام بما يلي: [18]

**– رفع مستوى التطور الاقتصادي:**

حيث يقوم المقاول بدور رئيسي وحاسم في تطوير النظام الاقتصادي القائم على حرية المبادرة الفردية، أين يعتبر المقاول أصل كل الابتكارات الخالقة التي تقوم بخلق القيمة وتوفير مناصب عمل عبر إنشاء مؤسسات جديدة تساهم في تحديد النسيج الاقتصادي. هذه الأهمية التي استوعبتها الدول المتطورة منذ عقود من الزمن دفعتها إلى الاهتمام أكثر بمجال المقاولاتية

**– خلق فرص عمل جديدة :**

يساهم النشاط المقاولاتي من خلال عملية إنشاء المؤسسة إلى توفير مناصب عمل جديدة والتقليل من معدلات البطالة .

**– مواجهة الأزمات الاقتصادية:**

تعتبر المقاولاتية إحدى الحلول التي تم فترات الأزمة الاقتصادية، حيث يقترح Bruyat 1993,نموذجا يشرح فيه العالقة بين الأزمة الاقتصادية و المقاولاتية معتبرا أن الأزمة تؤدي إلى أربع نتائج تتمثل:

أ –في اضطراب السوق،

[18] توفيق خذري، الطاهر بن حسين، **المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – المسارات و المحددات – الملتقي الوطني حول .واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر** . جامعة حمة لحضر .الوادي . يومي 05 –06 –ماي 2013 ، ص05

ب- ارتفاع معدل البطالة،

ج- إضعاف القدرة المالية للمؤسسة

ح- التأثير على قيم وسلوكيات الأفراد .

**- الإسهام في تنويع الإنتاج وتشجيع الإبداع .**

تعمل المقاولاتية على اكتشاف فرص سوقية غير مستغلة، وذلك عبر تطوير أساليب إنتاجية جديدة أو استعمالات تكنولوجية غير معروفة، مما يساهم في إنشاء مؤسسات ووظائف اقتصادية جديدة تعمل على كسر التوازن القائم في السوق وهو ما عبر عنه Schumpeterبالتدمير الخالق،

**- تشجيع روح المقاولة من خلال القيم المقاولاتية:**

تعتبر المقاولاتية أسلوبا فعالا وناجعا للمؤسسات والمنظمات التي تسعى إلى تطوير قيم مقاولاتية في أوساط موظفيها كتحمل المخاطرة وأخذ المبادرة والتوجه نحو الفرص السوقية وكذلك التفاعلية والمرونة تجاه الوسط والمحيط.

**- زيادة القدرة على المنافسة وتحسين جودة الإنتاج:**

تعمل المقاولاتية من خلال إنشاء مؤسسات جديدة أو إعادة بعث مؤسسات قائمة على زيادة المنافسة بين المؤسسات1 التي تنتمي لنفس مجال النشاط، الامر الذي يدفعها للعمل على كسب أكبر حصة سوقية وكسب أكبر عدد ممكن من الزبائن وكذلك التحكم أكثر في قنوات التوزيع، مما يساهم في تحسين نوعية الإنتاج واقتراح أفضل التشكيلات فيما يتعلقّ من احتكار بعض المؤسسات لنشاط معين.[19]

**- تحويل التكنولوجيا:**

يعمل المقاولون على نقل أدوات ووسائل التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول النامية، أو القيام بابتكارات تكنولوجية جديدة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة وخلق فرص جديدة لهم ولغيرهم من الأفراد في المجتمع تكون مطابقة احتياجاتهم من حيث ابتكار منتجات وخدمات جديدة.

**- المساهمة في زيادة الناتج القومي :**

تساهم المقاولاتية في رفع معدلات إنشاء المقاولات الصغيرة والمتوسطة، حيث تسجل الج ازئر ضمن نسيجها المؤسساتي ما يزيد عن عتبة المليون مؤسسة خاصة.

[19] أشواق بن قدور ومحمد بلخير ، " **اهمية نشاط ثقافة المقاولة و انعاش الحس المقاولاتي في الجامعة** ". مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ع11، 11 جانفي 2017، ص250-251. .

**المطلب الثاني : أهم المقاربات المقاولاتية**

قد تطور البحث في مجال المقاولاتية حسب ثالث اتجاهات فكرية، فإلى غاية الستينيات عرف هذا المجال سيطرة الاتجاه الوظيفي الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي، ويليه اتجاه ثان إلى جانبه يركز على دراسة خصائص الافراد وتأثيرها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد اهتم بدارسة سير العملية ككل يتزعمه المسيرون .

**1- المقاربة الاقتصادية:**

تطور المقاول عبر الزمن تماشيا مع التحولات التي عرفها النظام الاقتصادي العالمي، حيث استعملت كلمة المقاول لأول مرة سنة 6161 من طرف مونتشريتيان ( Montchrétien( وكانت تعني الشخص الذي يوقع عقدا مع السلطات العمومية من أجل ضمان إنجاز عمل ما، ويعود الفضل في إدخاله الى النظرية الاقتصادية إلى كل من كانتيون Cantillon.Rسنة 6511 و ساي Say.B.J 1 سنة 6081 ،واللذان يعتبران من الاقتصاديين الأوائل الذين قدموا تصورا واضحا لوظيفة المقاول ككل[20].

فالمقاول حسب كانتيون و ساي هو شخص مخاطر، ويعتبر كانتيون عدم اليقين عنصر أساسيا فري تعريفه للمقاول، لأن المقاول لا يمكنه التأكد من نجاح نشاطه أما بالنسبة إلى ساي الأمر الذي يميز المقاول وخاصة المقاول الصناعي هو قدرته على تطبيق العلم يتفق ساي وكانتيون في أنه لا يشترط أن يكون المقاول شخصا ثريا إذ يمكنه اللجوء إلى الاقتراض من الآخرين وكدلك نجد أعمال مارشال الذي يعتبر من أوائل الكتاب الإنجليز الذين اهتموا بالمقاول في بداية القرن العشرين، ولكن لم يفرق بين المقاول والمسير حيث عرف المقاول بتسليط الضوء على قدرته البشرية وعلى قدرته على تنظيم عمل.

فالمقاول هو قبل كل شي شخص مبدع يقوم باستخدام الموارد المتاحة بطريقة مختلفة، كما يعتمد على الاختراعات والتقنيات المبتكرة من أجل الوصول لتوليفات إنتاجية جديدة مثل صنع منتج جديد، استعمال طريقة جديدة في الإنتاج .

النظريات الاقتصادية ركزت على دراسة تأثير المقاولاتية على الاقتصاد وظهرت مجموعة من النظريات الثقافية والتي تندرج ضمن النظريات الاجتماعية تهتم بدراسة أسباب المقاولاتية والعوامل الثقافية التي تساهم في ترقيتها ومن روادها ماكس ويبر (.Weber.M( ساهم هذا اتجاه في إ عطا أسس تاريخية لمجال المقاولاتية، ولم يساهم كثيرا في تحسين فهمه للظاهرة، نظرا اتساع مجال المقاولاتية التي ترتبط مع العديد من العوامل المتنوعة التي تتجاوز نطاق حدود العلوم الاقتصادية.

[20] دباح نادية، "**دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسير،جامعة الجزائر، 2012.2011.ص15-16

**2-المقاربة السلوكية:**

تم التركيز على المقاول في حد ذاته، وذلك بدراسة خصائصه باعتبارها وسيلة يمكن من خلالها فهم النشاط المقاولاتي، وظهرت مجموعة من الدراسات قامت بدراسة المقاول انطلاقا من الخصائص النفسية والخصائص الشخصية [21].

الدراسات التي تناولت الخصائص النفسية ركزت على الخاصية الأساسية التي تميز سلوك المقاول وهي الحاجة إلى الانجاز بمعنى الحاجة إلى التفوق وتحقيق الهدف وتحمل المسؤولية في إيجاد –حلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه.

أما الدراسات التي تناولت الخصائص الشخصية اهتمت بدراسة الخصائص الشخصية للمقاول مثل الوسط العائلي، المستوى الذي يتمتع به الخبرة المهنية المكتسبة.

**3-مقاربة سير النشاط المقاولاتي:**

لقد اهتم الاتجاه الاقتصادي بدراسة دور المقاول في الاقتصاد والمجتمع ككل، وأهتم اتجاه خصائص الأفراد بشرا تصرفات المقاول وسلوكه، و لذلك جاء هذا الاتجاه كحتمية تنادي بضرورة تغيير مستوى التحليل في الابحاث المنجزة في هذا المجال وذلك بوضع المقاول جانبا والتركيز عوض ذلك على دراسة ما الذي يحدث فعال في المقاولاتية

ركز الباحثون من خلالها على دراسة العوامل الأساسية التي تسمح للمقاول والمؤسسة بالنجاح من بينها نجد أعمال دراكر( Drucker الذي أشار في مطلع الثمانينات إلى التحول الكبير الذي طرأ على النظام الاقتصادي و الذي انتقل بفضل روا المقاوالاتية من اقتصاد مرتكز أساسا على المسير إلى اقتصاد مبني على المقاولين، يعتبر كورتنر ( Cortner(أيضا من رواد هذا اتجاه حيث اقترا الاهتمام بدراسة سير عملية إنشاء المؤسسة الجديدة ) أي الاهتمام بما يفعله المقاولون فعال عوض الاهتمام بماهم عليه )، حيث قدم نموذجا يصف فيه عملية إنشاء مؤسسة جديدة، هذا النموذج له أربعة أبعاد تتمثل في، المحيط، الفرد، سير العملية، المؤسسة. يعود سبب اهتمام الباحثين بهذا اتجاه كونه يسمح لهم بالخروج من التصورات السابقة المحدودة[22]

[21] **المرجع نفسه، ص17.**

[22] دباح نادية، "**دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها، ص10.**

**المطلب الثالث : آليات دعم ومرافقة المقاولاتية**

للتعرف على اليات الدعم والمرافقة يمكن معرفة مايلي :

**أولا :أشكال المقاولاتية**

أخذت المقاولاتية أشكال عديدة نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية مست دول عديدة ويمكن تلخيصها على النحو التالي:[23]

**أ – الإنشاء : CREATION LA**

هي عبارة لاتينية تعني لا شيء، خلق مؤسسة من لا شيء ليست مهمة سهلة فهي تتطلب وقت حتى يستطيع المقاول فرض منتجه في السوق والإنشاء يحتاج الكثير من العمل،الصرامة، المثابرة ويتميز بقدر كبير من المخاطرة

**ب -الإنشاء بالإيسيماج : ESSIMAGE'L**

هذا النوع من الإنشاء يقترح على موظفيها إجراءات وتدابير دف إلى جذم ومرافقتهم في خلق مؤسسات ودف إلى خفض مستوى الخطر لدى المقاول

**ت -الإنشاء بالامتياز: FRANCHISE LE**

هذه الصيغة من الإنشاء تتمثل في تقليد نظام موجود في نطاق ، والمنشئ ذه الصيغة يستفيد من مرافقة جغرافي معي مهمة وتكون بمقابل مالي؛

**ث -استئناف الأعمال D REPRISE ENTREPRISLE**

يختلف استئناف لأعمال كثيرا عن إنشاء مؤسسة لان المنظمة موجودة وليست تحتاج لان تنش أو ذا فهو ممكن الاعتماد على معلومات توصف حاضرها وتاريخها، ونمط سيرها في مثل هذه الشروط عدم التأكد يكون غالبا ضعيف ومستوى الخطر قليل؛

**ج -المبادرة الداخلية: ENTREPRENARIAT'L**:

هي التي من خلالها موظف أو مجموعة من الموظفي بالشراكة مع المنظمة التي يعملون لديها ينشئون منظمة جديدةّ أو يخلقون التجديد أو الإبداع في هذه لمنظمة .

**ح -المقاولاتية الاجتماعية والتضامنية SOCIAL ET SOLIDAIRE ENTREPENARIAT :**

هذا الشكل من المقاولاتية يظهر في خلق نشاطات تطوعية ويهدف إلى خلق منظمات ذات أهداف خيرية وتخدم قضايا إنسانية.

[23] لفقير حمزة، **دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد**. ص 30

**ثانيا: أجهزة المرافقة ودعم المقاولاتية**

**أ- أجهزة المرافقة المقاولاتية:**

إن الشخص أو الفرد ليس باستطاعته إنشاء مؤسسة وحده فهو ليس قادر على تحمل الأخطار، ولهذا قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة منها ما هو مختص في الدعم مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ومنها من هو مختص في المرافقة مثل المشاتل.

وتحظى المرافقة بأهمية بالغة وهذا لما تقدمه من خدمات للمقاول ومساعدته على إنشاء مؤسساته، حيث سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مفهوم المرافقة والأجهزة المرافقة في الجزائر

**- مفهوم المرافقة**

هناك مجموعة من التعريف في جانب المرافقة ومنها : [24]

يعرف ( Lotowski.A ) المرافقة: هي محاولة تجنيد الهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ (المقاول).

وتعرف أيضا بأنها مجموع الخدمات المقدمة من طرف هيئة المرافقة بغض النظر ما إذا كان أنشأ مؤسسته أم ليس بعد، هذه الخدمة تشمل مجالات عدة: المادية،الاستشارية، التكوينية...الخ .

**المرافقة:** هي إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئ المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به.

ونستنتج بأن المرافقة: هي مجموعة من الإجراءات والخدمات التي تقوم بها جهة معينة مختصة في المرافقة لمساعدة المقاول على انجاز مشاريعه وحل المشاكل وتقديم الدعم له.

ومهنة المرافقة تتبع ثلاثة مراحل وهي : [25]

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء المؤسسة.
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة تكون طويلة ( حسب طبيعة المرافقين).

**- هيئات المرافقة .**

هناك نوعين من هيئات المرافقة في الجزائر وهما مشاتل المؤسسات، ومراكز التسهيل .

---

[24] **المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (2011) مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول :استراتجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة** 04 , ورقلة , جامعة ورقلة .

[25] المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتقليل من البطالة في الدول العربية (2017 ) مجلة اقتصاديات المال والأعمال ص 18.

- أولا: مشاتل المؤسسات :

لقد تم إنشاء مشتلة المؤسسات وفقا للمرسوم التنفيذي رقم23-19 المؤرخ في 21 فبراير 2003 .

تعريف : مشاتل المؤسسات تبعا للنظام الجزائري :

تعرف مشاتل المؤسسات على أنها مؤسسات عمومية ذات طابع صناعي وتجاري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية.

وتكون في أحد هذه الأشكال :

- المحضنة: وهي عبارة عن هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات.
- ورشة الربط: هيكل دعم يتكفل بأصحاب المشاريع في قطاع الصناعات الصغرى والمهن الحرة
- نزل المؤسسات: ويتكفل هذا النزل بحاملي المشاريع ذوي النشاطات التي تهتم بميدان البحث.

تتكفل المشاتل بالمهام التالية:[26]

- استقبال واحتضان ومرافقة المؤسسات حديثة النشأة لمدة معينة وكذا أصحاب المشاريع.
- احتضان أصحاب المشاريع بوضع محلات تحت تصرفهم يستفيدون منها بصيغة الإيجار، تسهر المشتلة على تسيير هذه المحلات.
- تسهر على تقديم مجموعات من الخدمات للمؤسسات المحتضنة حيث تضع تصرفهم تجهيزات المكتب ووسائل الإعلام الآلي زيادة على تقديم مجموعة من الخدمات المشتركة منها استهلاك الكهرباء والغاز والماء .
- تقديم إرشادات خاصة تتمثل في الاستشارة المقدمة للمؤسسات حيث تسهر على مرافقة ومتابعة أصحاب المشاريع قبل إنشاء مؤسساتهم وبعدها، وزيادة على وظيفة الاستشارة في الميدان القانوني والمالي والمحاسبي، تقدم المشتلة الأصحاب المشاريع دعما في تقنيات التسيير .

- ثانيا: مراكز التسهيل

لقد تم إنشاء مراكز التسهيل بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 23-19 المؤرخ في 21 فبراير 2003 وذلك طبقا ألحكام المادة 13 عن القانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وهي هيئات تتكفل بإجراءات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأيضا بإعلام وتوجيه ودعم ومرافقة حاملي المشاريع .[27]

أ – تعريف مراكز التسهيل :

هي عبارة عن مؤسسات عمومية ذات طابع إداري لها شخصية معنوية تتمتع بالاستقلال المالي .

ب– مهام مراكز التسهيل:

تتولى مراكز التسهيل أداء المهام التالية :

[26] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13 ،الصادر في 26 فيفري 2003 ،ص 13.

[27] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13 ،الصادر في 26 فيفري 2003 ،ص 13.

- مساعدة المنشئين على تخطي العراقيل التي تواجههم أثناء القيام بتنفيذ الإجراءات الإدارية.
- مرافقة أصحاب المشاريع والمبادرين في ميدان التكوين والتسيير.
- دراسة الملفات التي يقدمها المقاولون والإشراف على متابعتها .
- إعداد مخطط العمل عند الاقتضاء.
- تشجيع بروز مؤسسات جديدة وتوسع مجال نشاطها .
- مساعدة المقاول على هيكلة استثماراته على أحسن وجه.

**ب– أجهزة دعم المقاولاتية**

في إطار الجهود الرامية إلى ترقية المقاولاتية في الجزائر قامت الدولة بإنشاء العديد من الأجهزة التي تسهر على مساعدة الشباب البطال في استحداث أنشطتهم الخاصة .

- **الهيئات الأساسية لدعم المقاولاتية :**

أولا: الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة(CANC(

تأسس الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بالمرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 6 جويلية 1994 م تطبيقا للمرسوم التشريعي رقم 1/94 المؤرخ في 11 ماي 1994 ، [28]

يتكفل الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بجهاز الدعم لإنشاء وتوسيع النشاطات المخصصة للشباب العاطل .

**ومن المهام:** التي يقوم بها الصندوق الوطني ما يلي :

- إعادة الإدماج المهني للبطال في سوق الشغل من خلال إنشاء مراكز البحث عن الشغل (C.R.E) والتي تعمل على تعزيز قدرات البطالين في البحث عن عمل من جديد وتزويدهم بمختلف المعلومات الضرورية .
- دعم العمل الحر التي تتكفل بها مراكز المساعدة على العمل الحر (C.ATI) حيث يهدف إلى تسهيل عملية إعادة الإدماج المهني من خلال القيام بمرافقة المقاولين .
- التكوين التحويلي الذي يهدف إلى اكتساب مؤهلات وقدرات جديدة للبطالين من خلال القيام بدورات تكوينية .
- مساعدة المؤسسات التي تواجه صعوبات والمشاكل.

[28] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 34 ،الصادر في 01 جوان 1994 ،ص 12

**ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEj**

تعتبر الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب أحد الهياكل المرافقة التي تساهم في دعم وإنشاء وترقية المؤسسة الصغيرة المتوسطة ، وأنشأت هذه الوكالة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 296-96 المؤرخ 8سبتمبر 1996م

**مهام الوكالة :**

- تدعيم ومرافقة الشباب حاملي المشاريع.
- تقديم الإعانات المالية.
- تزويد الشباب المستثمر بمختلف المعلومات حول الإعانات.

كما يستفيد حاملي المشروع من التمويل والامتيازات الجبائية وفق ثلاث أشكال :

تمويل خاص، تمويل ثنائي، تمويل ثالثي[29] .

ثالثا: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI

أنشأت الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار في الجزائر بعد قانون تطوير الاستثمار الذي صدر في شهر 2 أوت 2001 ،وقد عوضت وكالة ترقية ومتابعة الاستثمار APSI.

**ومن مهام الوكالة :**

- منح الامتيازات المرتبطة بالاستثمارات.
- تسيير صندوق دعم الاستثمار
- تسيير المحافظة العقارية الثابت الخاصة بالاستثمار .

رابعا: الوكالة الوطنية لتسير القرض المصغر ANGE;

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ 22 جانفي 2004 وهي هيئة وطنية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي .[30]

**مهام الوكالة:**

- دعم ونص ومرافقة المستفيدين من القرض المصغر في إطار انجاز أنشطتهم.
- منح قروض بدون مكافأة.
- تبلغ المستفيدين أصحاب المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف التي سيحظون بها.

[29] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 54 ،مرسوم تنفيذي رقم 03-290 مؤرخ في 6 سبتمبر 2003 ،المادة 24 2 ،الصادر في 10 سبتمبر 2003 ،ص 1

[30] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 06 ،الصادر في 25 جانفي 2004 ،

– ضمان متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم.

**– هيئات أخرى لدعم المقاولاتية في الجزائر:**

بالإضافة إلى هيئات المرافقة وأجهزة الدعم يستفيد حاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دعم غير مباشر لهيئات أخرى لها أدوار استشارية أو تنظيمية للنشاط المقاولاتي أهمها:

**أولا: الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.ANPPE**

تم إنشاء الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 05-165 المؤرخ في 03 ماي 2005 ,وتمثل الوكالة أداة للدولة في مجال تنفيذ السياسة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفي هذا الإطار تتولى الوكالة القيام بالمهام التالية:

- تنفيذ البرنامج الوطني لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وضمان متابعتها
- انجاز دراسة حول فروع قطاعات النشاطات الاقتصادية والمذكرات الظرفية الدورية
- ترقية الاستشارة والخبرة الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- المتابعة الديموغرافية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من حيث الإنشاء والتوقف وتغيير النشاط.
- التنسيق مع الهياكل المعنية بين مختلف برامج التأهيل الموجهة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**ثانيا: المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة(PE-CNC)**

أنشئ المجلس الوطني الاستشاري لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. بموجب المرسوم التنفيذي 0803 المؤرخ 25 فيفري 2003 وهو عبارة عن هيئة استشارية مسؤولة، عن تعزيز الحوار والتشاور بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة, وجمعياتهم المهنية من جهة والحكومة من جهة أخرى , حول مختلف القضايا الوطنية التي تهدف إلى التنمية الاقتصادية ويتكون المجلس حاليا من )92 )عضو يضم مختلف أرباب العمل وأعضاء الجمعيات المهنية.

–الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية ).ALGEK)

–الوكالة الوطنية للوساطة والضبط العقاري .

–قانون الصفقات العمومية

–بورصة المناولة– المقاولة من الباطن والشراكة.

**المطلب الرابع** : شروط نجاح المقاولاتية ومعوقاتها

**أولا :شروط نجاح المقاولاتية:**

إن ما يساعد في تطوير المقاولاتية لدي أصحاب المهارات و افكار الابداعية و التي تتعلق بالدرجة اولى بالمؤسسة مايلي:

أ_ **توفر روح الابداع والابتكار** : من المبادرة التي يبديها الفرد من خلال إدخال تحسينات صغيرة والكبيرة في المنتج أو الخدمة فالقدرة علي الابداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع و المحيط و الموارد الذاتية للفرد.

ب_ **وجود بحث علمي** : ويكون عن طريق تثمُين البحث العلمي من خلال المؤسسات البحثية و تتسم آلية البحث العلمي بتوفر ثالثة عناصر رئيسية الموارد المالية ،الطلب على البحث ، ابداع و الباحث ذو خبرة و القدرة المطلوبة للابتكار و التطوير .

ج_ **وجود آليات الدعم الفني المتخصص** : و تتمثل أساسا حاضنات الأعمال و المشروعات التكنولوجية و كافة وسائل دعم و مرافقة المشروعات الجديدة الناشئة[31]

ح_ **وجود رؤوس أموال و آليات الدعم المالي المناسبة** : وتتمثل يف مصادر التمويل المناسب للمؤسسات كالدولة ورجال الاعمال المختصين في تمويل المشروعات الجديدة المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة الناشئة ذات مخاطر عالية.

**ثانيا : المعيقات المقاولاتية**

الرغم من أن للمقاولاتية إيجابيات إلا أن هناك العديد من السلبيات و المخاطر التي تواجه أعمال المقاولاتية أنها :

-المخاطرة :

فنجد أن نسب الفشل في المشروعات المقاولاتية ترتفع خاصة في السنوات الأولى لكن في المقابل يجب على المقاول إدارة هذا الفشل و التعامل

-ساعات العمل الطويلة:

فنجاح أي مشروع يتطلب في البداية ساعات عمل طويلة لتحقيق دخل مناسب .

-مستوى معيشة اقل :

يحتاج أي مشروع يتطلب في البداية توفير النفقات و استثمار من أجل التنمية المقاولاتي و هذا يعني مستوى معيشي منخفض للمقاول.

-المسؤولية الكاملة :

حيث يواجه المالكين للمشروع المقاولاتي صعوبة في البحث عن مرشدين مما يعرض هم لشعور كبير للمسؤولية.

[31] محمد العيد عفرون ومزيتي ابراهيم، **اثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة** ، رسالة ماجستير قسم المالية والمحاسبة ، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة،2019 ، ص55

– الإحباط: فإنشاء مشروع مقاولاتي يتطلب تضحيات كبيرة ، فربما المشكلات التي تواجه المشروع قد تؤدي إلى الشعور بالقلق و الإحباط.

## المبحث الثالث :واقع المشاريع المقاولاتية وحاضنات الأعمال في الجزائر

### المطلب الاول: واقع حاضنات الاعمال في الجزائر

سوف يتم التطرق في هذا المطلب إلى أسباب تأخر انطلاق حاضنات الأعمال و العوائق التي تعيق انتشارها وكذلك شروط اللازمة لنجاح الحاضنات الأعمال في الجزائر وسبل تطويرها[32].

- **أسباب تأخر انطلاقها وعوائق انتشارها :**

ترجع أسباب تأخر انطلاق مشاريع حاضنات الأعمال في الجزائر إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية السيئة التي مرت بها الجزائر في السنوات الماضية والتي لم تكن تسمح ببروز وعي سياسي واقتصادي لأهمية مثل هذه الأدوات الجديدة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، واجمالا يمكن حصر العوامل والأسباب التي أدت إلى تأخر انطلاق مثل هذه المشاريع في النقاط التالية :.

ـ تأخر صدور القوانين والمراسيم المنظمة لنشاط حاضنات المؤسسات حيث كان صدور أولى المراسيم في سنة 0227؛

ـ غموض المفاهيم المتعلقة بحاضنات الأعمال خصوصا في إطارها القانوني، حيث نجد أن المشرع الجزائري جعل الحاضنة شكلا من أشكال مشاتل المؤسسات التي تختص في القطاع الخدمي؛

ـ ضعف الوعي السياسي والاقتصادي بأهمية حاضنات الأعمال في تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

ـ المشاكل والعقبات التي يعاني منها قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، والتي دفعت الهيئات الوصية إلى صرف المجهودات في تأهيل هذه المؤسسات، دون الاهتمام الجدي بآلية حاضنات الأعمال؛

ـ العقبات والعراقيل البيروقراطية التي ال تزال تعاني منها الإدارات والهيئات العمومية في الجزائر؛

من جهة أخرى هناك عدة عوائق تؤثر في انتشار مفهوم حاضنات الأعمال في الجزائر أهمها :

ـ نقص الإطارات والكفاءات اللازمة لإدارة وتسيير الحاضنات؛

.اضعف التنسيق بين مختلف هيئات التنمية بما في ذلك بين الجامعات ومؤسسات البحث من جهة وقطاع الانتاج من جهة أخرى، وكذلك فيما بين مؤسسات التمويل والأبحاث والاستشارات؛

[32] ريحان الشريف وهوام لمياء،"دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة– التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول–،الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 19/18أفريل 2012 ،ص: 14

-التمويل: نما تعمل على الربط بين المؤسسات التي تنتسب لها بما أن الحاضنة ليست جهة تمويلية وا والمؤسسات المالية والمصرفية، وفي ظل الوضعية الحالية للمؤسسات المصرفية الجزائرية، و كون تمويل المؤسسات المحتضنة تؤدي دورا هاما في نجاح الحاضنة، سيؤثر ذلك سلبا على نجاح الحاضنات في الجزائر.

**شروط نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر**

يتطلب ضمان نجاح حاضنات الأعمال في الجزائر تعبئة شاملة للجهود والموارد لإقامة حاضنات نموذجية في عدة مناطق من الوطن، وذلك بأخذ الأمور التالية بعين الإعتبار

- وجود وانتشار ثقافة العمل الحر وروح المقاولتية، فتنمية المشروعات الصغيرة ال يمكن أن تزدهر إلا في مجتمع تتوفر فيه روح الريادة وحب العمل الحر؛

- -العمل على أن تكون الحاضنات محل مشاركة بين مؤسسات الدولة ومؤسسات القطاع الخاص ألن الدعم المعنوي والمادي المطلوب يصبح أكثر فاعلية ؛

- لابد من الدقة في اختيار المدير المناسب، والبد من إعطائه الصلاحيات والحرية التي يحتاجها تأمين نجاح الحاضنة وللمؤسسات المحتضنة؛ -

- وضع معايير محددة عند اختيار المؤسسات للاحتضان، تتناسب مع الظروف المحلية ومراعاة الجدوى الاقتصادية إمكانات توسعها المستقبلية بما في ذلك زيادة القيمة المضافة المحلية، وتحسين القدرة على ، والتصدير، وتحقيق فرص أكبر للعمالة، والتطوير والتحديث ومراعاة الظروف البيئية

**المطلب الثاني :المحددات المقاولاتية في الجزائر:**

تعتبر السوق الجزائرية سوقا نامية، تعتبر مجالا خصبا للاستثمار، إلا أنها وكغيرها من الدول حديثة التوجه نحو اقتصاد السوق، قد تواجه مجموعة من التحديات التي يجب على المقاول الإلمام بها ومحاولة تكييف مؤسسته لتصبح قادرة على اقتناص فرص الأعمال، وتتمحور هذه المحددات حول ما يلي

**المقاول والسلع الصينية** : الحمى الصينية رافقت انفتاح السوق الجزائرية، التجار غير الشرعيون ذهبوا بعيدا وبشكل سريع، فقد لعبوا دور الرواد وعرفونا بالمنتجات، مصادر التموين، حصة الصين من الواردات الجزائرية لم تتوقف عن النمو، السوق الجزائرية أصبحت مشبعة بالبضاعة الرديئة والمغشوشة، والدليل على ذلك هو أن 92 من منتجاتهم تصدر إلى فرنسا واسبانيا ومن هنا يجب التفكير في منافسة المنتجات 1النهائية الصينية من النوع الرديء، اعتمادا على صناعة منتجات جديدة انطلاقا من مواد صينية جيدة [33]

.. **السوق الموازي**: ظهر هذا المفهوم أول مرة بشكل رسمي في كينيا سنة 9110 حيث تحدث التقرير عن الشكل الاجتماعي في البلدان النامية ليس البطالة، بل ينشط في إنتاج السلع والخدمات بشكل غير رسمي، ويقصد به كافة الأنشطة المولدة للدخل التي ال تسجل ضمن حسابات الناتج الداخلي الخام، إما لتعمد إخفائه تهربا من

[33] بودلال علي، "**مشكلة الاقتصاد الخفي في الجزائر**: الاسباب والحلول، مجلة بحوث إنسانية"، العدد 71 ،2008ص 50

الالتزامات ما أن هذه الأنشطة القانونية المرتبطة بالكشف عن هذه الأنشطة، وا المولدة للدخل تعد مخالفة للنظام القانوني السائد في الدولة

.ويتجلى الأثر السلبي للسوق الموازي على تطوير القطاع الخاص في كونه يعد منافسا غير شرعي في النشاط الاقتصادي ال يتحمل أي التزامات مما يؤدي إلى تصريف منتجاته بأقل الأسعار، عكس مؤسسات القطاع الخاص التي تشتغل بطريقة رسمية وقانونية، مما يؤدي إلى تحمل عدة تكاليف يجعلها في حالة عدم القدرة على المنافسة، وكذلك خرق لحقوق الملكية من طرف السوق الموازي، مما يحد من

.. **المؤسسة العائلية في الجزائر** : تعتبر هذه المؤسسات النواة الأبرز للنسيج الاقتصادي، لاسيما في الدول النامية، و هذا يؤثر بشكل مباشر على هيكلها التنظيمي، فالمؤسسة العائلية ال يمكن ضبها من خلال نما من خلال تفاعل الثنائية الأنماط القانونية

ـ **القطاع الخاص**: المتتبع للقطاعات الأكثر استثمارا في الجزائر خلال السنوات العشرة الخيرة يراها تتجه نحو قطاعات التجارة والخدمات والأشغال العمومية، على حساب القطاع الإنتاجي ما يؤكد عدم فعالية المقاول الجزائري من جهة، وتخوفه من العملية الإنتاجية من جهة أخرى، هذه الأخيرة تتسم بارتفاع المخاطرة، من أجل الالتفاف على المنافسة المباشرة مع المنتج الأجنبي خاصة الصيني ويكتفي بدور الموزع والمسوق لها .

**المطلب الثالث :علاقة حاضنات الأعمال في الجزائر**

تعد المقاولاتية من أهم عناصر التنمية الاقتصادية في الاقتصاديات الحديثة في إيجاد مشروعات مبتكرة ذات أفكار جديدة تنتج سلع وخدمات ذات قيمة مضافة وتشتمل عادة على مخاطر عالية و رائد الأعمال )المقاول( هو من تكون لديه القدرة على تحويل أي فكرة مبتكرة الى منتج وخدمة جديدة تحقق له الربح وتشبع حاجات المستهلكين، والجدير بالذكر أن أشهر مواقع الانترنت وبرمجيات الحاسب، مثل قوقل Google و يوتيوب YouTube و فليكر flicker، وتوتير twitter فيسبوك، ومايكروسوفت Microsoft و تعد من أبرز نجاحات المقاولين في وقتنا الحالي[34].

وتبرز أهمية المقاولاتية وفقا لمنشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو-(2012 )في النقاط التالية :

-تنويع الهيكل الاقتصادي الوطني وفتح أسواق جديدة .

-توليد فرص عمل في صناعات وقطاعات جديدة مثل تقنية المعلومات والطاقة والاتصالات

-اكتشاف موارد جديدة وطرق إنتاج حديثة.

وتبدو العلاقة بين الحاضنات والريادة متبادلة، إذ تعزز الحاضنات دور الريادة من خلال عملية في ظل توافر العديد من العوامل والظروف توليد وتنمية مشروعات مختلفة محليا الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على تنمية روح الإبداع والرغبة في إحداث تنمية حقيقية للمجتمع تساهم الحاضنات بدورها في أحداثها،

[34] تومي، محمد وفلاق، علي. **دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية التجربة الجزائرية و الدولية** .*مجلة مجتمع تربية عمل*،مج3، ع2، 2018، ص 16-45.

ومن هذه العوامل نجد :

-وجود وانتشار الريادة

-توافر روح الإبداع والابتكار.

-وجود بحث علمي قوي ومبدع تقوم بيه المؤسسات البحثية للمساهمة في النمو الاقتصادي، ونقل وتوطين التبانة الجديدة.

- وجود آليات الدعم الفني المتخصص والتي يمكن أن توجد عن طريق التوسع في إقامة حاضنات الأعمال والمشروعات التقنية والمؤسسات المشابهة الداعمة للمشروعات الجديدة الناشئة

-وجود رؤوس الأموال والدعم المالي المناسب.

-خدمات البنية التحتية المادية، حيث تحتاج معظم المؤسسات المبتدئة إلى مرافق بنية تحتية مادية، ولكن عادة ال تستطيع تحمل تكاليفها نظرا ألن هذه المرافق تمثل مشقة كبيرة

-إدارة الخدمات الإرشادية والاستشارية، بناء على الدراسات البحثية الأخرى شملت تطوير خطة العمال، وتقديم المشورة التجارية، وإجراء تحليل الجدوى وتوفير الأفكار التجارية.

-خدمات البيئة التمكينية، تعرف هذه الخدمة بأنها البيئة التي أنشأ فيها مركز الحاضنة بيئة تآزريه للشركات المبتدئة والحفاظ عليها لتعلم كيفية تطوير المنتجات والخدمات القابلة للتسويق بشكل أسرع وتوفير التكاليف التشغيلية.

و بين الآثار التي تعود على المجتمع من مساهمة منشآت الأعمال في دعم المقاولاتية :مما لا شك فيه أن المجتمع بكل فئاته سيكون من أهم المستفيدين من مساهمة منشآت الأعمال في دعم صناعة المقاولاتية، ألنه يترتب على تلك المساهمات الإيجابية من قبل منشآت الأعمال الكبرى العديد من الآثار الاقتصادية والاجتماعية بالنسبة للمجتمع ككل، والتي يمكن إيجازها فيما يلي[35] :

1. المساهمة في انخفاض نسبة البطالة في المجتمع
2. تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق استغلال الفرص استغلالا وجيدا مناسبا.
3. تنوع مصادر الدخل بالنسبة لأفراد المجتمع.
4. تحقيق الاكتفاء الذاتي لأفراد المجتمع وخاصة المقاولين

[35] تومي محمد وفلاق، علي. **دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية التجربة الجزائرية و الدولية** ، ص. 16-45.

## خلاصة الفصل الأول

تعد حاضنات الأعمال إطار متكامل لبيئة تتوفر على مكان وأجهزة وخدمات وتوجيه لأصحاب المشاريع الابتكارية لمساعدتها على تجاوز مشاكلها والعوائق التي تواجها لتستطيع النمو في تحقيق الأهداف المرغوب الوصول إليها ومن خلالها تطرقنا إليه في هذا الفصل سنحاول إسقاطه على نموذج حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة في الفصل التطبيقي.

# الفصل الثاني

# الجانب التطبيقي بدور حاضنات الأعمال لدعم المقاولاتية

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي بدور حاضنات الأعمال لدعم المقاولاتية

تعتز حاضنات الأعمال مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات لأصحاب المشاريع الابتكارية وسنتطرق في هذا الفصل الى كيفية قيام حاضنة الأعمال بدعم أصحاب المشاريع المقاولاتية عن طريق الاحتضان وقد قسم هذا الفصل الى مبحثين كالتالي :

**المبحث الأول** : نبذة عن حاضنة الأعمال بالمسيلة

**المبحث الثاني** :عناصر مقابلة ومناخها

**المبحث الاول** : لمحة تعريفية لحاضنة الأعمال جامعة محمد بوضياف

يتم تقسيم هذا المبحث إلى ثلاثة مطالب المطلب الاول تعريف الحاضنة الأعمال والمطلب الثاني هياكل لحاضنة الأعمال اما المطلب الثالث أنشطة لحاضنة الأعمال وهذا ما سنتناوله أثناء هذا المبحث

**المطلب الاول** : تعريف حاضنة الأعمال في جامعة مسيلة

- **نبذة عن حاضنة الأعمال** : تعود فكرة انشاء الحاضنة على مستوى جامعة المسيلة الى تظاهرة الجامعة الخريفية يومي 12/13 ديسمبر 2018 اين اعطى مدير جامعة محمد بوضياف الموافقة المبدئية على انشاء الحاضنة باعتبارها مشروعا ذو ابعاد اقتصادية واجتماعية للجامعة. وقد عين الدكتور: مير أحمد كمدير لها، وقد تم اعتمادها من قبل مجلس ادارة الجامعة، حيث وافق اعضائه بالأغلبية الساحقة على مشروع انشاءها.

- **حاضنة أعمال جامعة المسيلة** هي حاضنة تابعة لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، تهتم بروّاد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية – الطلبة والباحثين- ،القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة STARTUPS ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع : خدمات، منتجات، نماذج عمل، أو اختراعات .ضمن قطاعات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي ،الصناعة ،التجارة ،الصيدلة والطب ،الصحة ،الاتصالات ،تكنولوجيا المعلومات ،الطاقة والطاقات المتجددة، الرسكلة والبيئة. أو أي تقنية تهدف الى استثمار المصادر المتوفرة لدعم واستمرارية المؤسسات الناشئة STARTUPS ،نجاحها ،وتطوير عملها لترقى الى مكانة المؤسسات الناجحة التي تمثل نقطة إنطلاق وإقلاع اقتصادي وفق مضامين التنمية المستدامة.

شعارنا'' :لديكم الفكرة ولدينا الدعم و المرافقة''

**المطلب الثاني :هياكل حاضنة الأعمال في جامعة مسيلة**

أ – يتكون هيكل التنظيمي للحاضنة الأعمال من ثلاثة مستويات :المدير ولجنة اعتماد المشاريع ومجلس الإدارة كما هو موضح في الشكل التالي :

**الشكل رقم ( 2 ) :الهياكل حاضنة الأعمال في المسيلة**

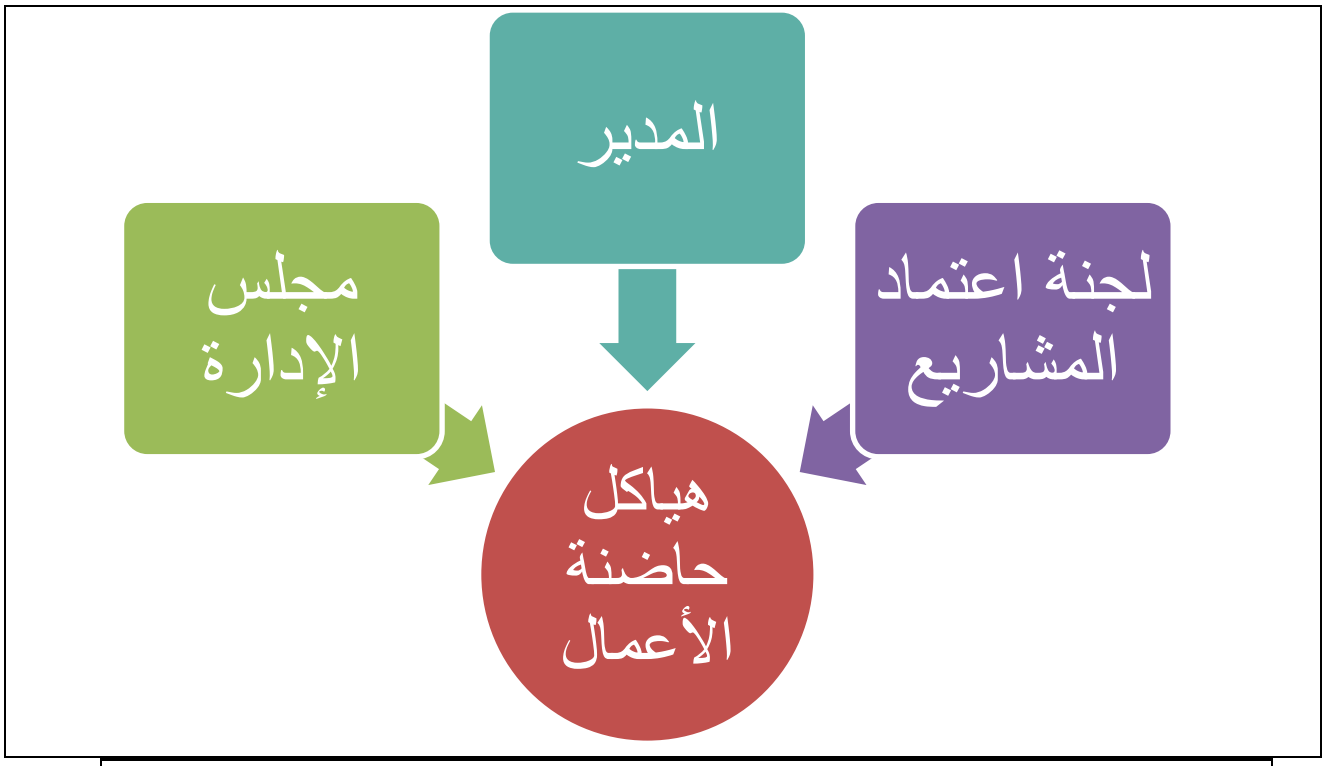


**المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

**ب– مهام حاضنة الأعمال في جامعة مسيلة**

- تنمية فكر ريادة الأعمال (المقاولاتية ) للأسرة الجامعية من طلبة وأساتذة وحتى من خريجي الجامعة للسنوات الماضية
- تحويل الأفكار الناضجة إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة، وذلك بالتنسيق الثلاثي بين الحاضنة والشريك الاقتصادي وصاحب الفكرة
- القيام بتقارير الخبرة للشركاء الاقتصاديين للجامعة
- دفع حاملي الأفكار إلى المساهمة المالية في إنشاء مشاريعهم الخاصة، وذلك حتى تكون لديهم جدية في إنجاح مشاريعهم

**المطلب الثالث : أنشطة حاضنة الأعمال في جامعة مسيلة**

– تنظيم دورات تدريبية في مجال الملكية الفكرية بالتنسيق مع INAP

– تنظيم ملتقى دولي حول دور المؤسسات الناشئة في تحقيق الاقلاع الاقتصادي المنشود 2020/07/08

– تنظيم دورات تدريبية في التسويق، المناجمنت، دورات في BMC الذكاء الاصطناعي، اعداد مواقع الويب ،التطبيقات الذكية بحجم ساعي سنوي 72 ساعة

– المشاركة في المسابقة الوطنية لأحسن فكرة مبتكرة في مجال الجامعات الذكية والمنظمة من طرف ANVREDETبجامعة قسنطينة 02 يوم 1-2 ديسمبر 2019 والحصول على المرتبة الرابعة

– التحضير لاختيار احسن فكرة مقاولاتية مبتكرة بمكتب السيد الامين العام للولاية من خلال تشكيل لجنة تضم اساتذة وبعض الاطارات من الولاية مهمتها التحضير ا الافكار المبتكرة

–القيام بالعديد من الزيارات الميدانية لمختلف معارض المؤسسات الناشئة المنظمة من مخ تلف القطاعات الوزارية

– المشاركة في الندوة الوطنية حول المقاولاتية بالجزائر العاصمة يوم 05 فيفري 2020 والتي نظمها المنتدى الجزائري للشباب والمقاولاتية من قبل مدير الحاضنة

–المشاركة في مختلف التظاهرات التي نظمتها وزارة المؤسسات الناشئة منذ 2020

– تنظيم دورات تدريبية متخصص حسب طبيعة المشاريع المحتضنة في مجال البيولوجيا ، التكنولوجيا، العالم الالي...الخ حجم ساعي زاد عن 56 ساعة سنة 2021

– المشاركة في المسابقة الوطنية لاختيار احسن فكرة ناشئة والمنظمة من قبل ANVREDET بجامعة البليدة وذلك بتاريخ 05/04 مارس 2020 والحصول على المرتبة الثانية

– تنظيم 12 ندوة الوطنية في مجال الريادة الأعمال, المؤسسات الناشئة الابتكار بعنوان الابتكار مارس 2021

– المشاركة في المسابقة UN PROJET UN BREVET المنظمة من قبل الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وحصد اربعة مراتب من احسن المشاريع

– بتاريخ 02 مارس 2020 المساهمة في انتاج المطهر المستخدم ضد انتشار فيروس كورونا بالشراكة مع المؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة ومخبر كلية العلوم

– بتاريخ 22 مارس 2020 القيام بحملة تحسيسية وتوعوية تحت شعار "صحتنا في نظافة بيئتنا " بمديرية البيئة للوالية ومخابر الجامعة وشركة حضنة للبيئة و الرسكلة

–بتاريخ 02 أفريل 2020 اعلان عن ورشة التدريب القيادي وريادة الأعمال حول استراتيجيات التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة

– المشاركة في الندوة الوطنية افتراضية باستخدام تطبيق ZOOM والمنظمة من قبل المركز الجامعي لغليزان والموسومة ب سبل الانعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا يوم 09 جوان 2020.

– المشاركة في الملتقى الوطني حول المقاولاتية المنظم من قبل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة المسيلة وباستخدام تطبيقmeeting يوم 14 جوان 2020

– تنظيم دورة تكوينية باستخدام تقنية التحاضر عن بعد بالشراكة مع المعهد الوطني للملكية الصناعية INAPIوالمنظمة العالمية للملكية الفكريةOMPI بعنوان كيف تدور براءة اختراعك

–تنظيم تظاهرة جامعة المسيلة جامعة المؤسسات الناشئة بتاريخ 04 و 05 فيفري 2020 والتي تخللها تنظيم مسابقة اختيار احسن ثالث افكار ناشئة في مجال الذكاء الاصطناعي وبمشاركة 08 جامعات وطنية وحضور اكثر من 200 طالب وباحث و61 فكرة مبتكر

– بتاريخ 11 مارس 2020 تنظم الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ANVREDETبالتعاون مع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة من خلال حاضنة الأعمال ، مسابقة وطنية ألحسن ثالثة أفكار مبتكرة TOUR ID تم تأجيله إلى تاريخ الحق بسبب وباء كورونا)

– تنظيم ندوة افتراضية وطنية باستخدام تطبيق meeting حول كيفيات المساهمة في الحد من جائحة كورونا، اذ شارك في الندوة ازيد من 52 خبير من داخل الوطن وخارجه ومن 12 جامعة جزائرية .

حول سبل التخلص من النفايات الطبية المستخدمة للوقاية من فيروس كورونا المستجد بطرق صديقة للبيئة ومن خلال انشاء

– تنظيم ندوة افتراضية وطنية وثانية باستخدام تطبيق meeting بمناسبة اليوم العالمي للبيئة المصادف ل 05 جوان 2020 مؤسسات ناشئة خضراء )بيئية( بمساهمة مديرية البيئة لوالية المسيلة ومؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة[36].

[36] https://www.unv-msila.dz/bicu/?page-id=86 تاريخ الاطلاع

**المبحث الثاني :عناصر المقابلة ومناخها**

**المطلب الأول** : المقابلة الحرة

تم الشرح في هذا المطلب كيف تمت المقابلة الحرة في حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة حيث توضح الخطوات المنهجية وكيفية استخدام هذه المقابلة في دراستنا الميدانية

مناخ المقابلة يمكن تلخيص مناخ المقابلة في الجدول التالي :

**الجدول رقم 1 : مناخ المقابلة الحرة لحاضنة الاعمال**

| الخبراء | عناصر المقابلة و مناخها |
|---|---|
| -الخبير الاول<br>-المنصب :عضو اللجنة العلمية للحاضنة | – إعطاء لمحة عن حاضنة الاعمال بالمسيلة<br>– تم التحدث عن أهم النشاطات التي قامت بها الحاضنة<br>– قام بشرح هيكل للحاضنة<br>– تم طرح أسئلة عن الحاضنة<br>– تم اللقاء مرة واحدة |
| الخبير الثاني<br>المنصب : مدير دار المقاولاتية | – تم اللقاء في مكان العمل وتم طرح مجموعة من الاسئلة<br>– تم إعطاء جملة من الخدمات وأهم المشاريع التي تتبنها الحاضنة<br>-تم اللقاء مرتين<br>– إعطاء لمحة عن أهم الشروط الواجب مراعتها لحاملي<br>– المشاريع الابتكارية لنجاح مشروعاتهم وتجسيدها على ارض الواقع |
| الخبير الثالث<br>المنصب :عضو اللحنة العلمية للحاضنة | -تم اللقاء في مكان العمل وطرح مجموعة من الأسئلة<br>-اعطاء صورة عن الدعم الذي قدمته حاضنة الاعمال لاصحاب المشاريع<br>-اعطاء نظرة عن الحاضنة |
| الخبير الرابع<br>المنصب :صاحب مشروع إبتكاري | -إعطاء كيفية الحصول على شهادة لابل<br>-إعطاء كيفية الموافقة على المشروع على الفكرة ومرافقتها<br>-اللقاء في مكان العمل مرة واحدة<br>– كيفية دعم صاحب المشروع ماديا ومعنويا |

**المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

يمكن شرح هذا الجدول والمتعلق بمناخ سير المقابلة الحرة في الحاضنة الأعمال لجامعة لمسيلة على مدة أربعة أيام مع خبراء أي خصصت ساعة في اللقاء لكل خبير فكانت الاسئلة مفتوحة وتخص عديد من النقاط المشركة كما هو موضح في الجدول أعلاه

**المطلب الثاني** : المقابلة النصف موجهة

1- على ضوء الاشكاليات والفرضيات اتضح لنا أن الاسلوب موضوع الدراسة حيث المقابلة النصف الموجهة في طرح مجموعة من الاسئلة على مجموعة من الخبراء ويمكن تلخيص مناخ المقابلة في الجدول التالي

**الجدول رقم 2 : مناخ المقابلة النصف موجهة**

| الخبراء | مناخ المقابلة | النقاط الأساسية |
|---|---|---|
| الخبير الاول<br>المنصب : عضو اللجنة العلمية<br>للحاضنة الأعمال لمسيلة | - تاريخ المقابلة :أجريت خلال يوم<br>17ماي 2023<br>- صباحا على الساعة 30: 11<br>- مدة المقابلة :ساعة<br>-كتابة الاجوبة كان بشكل مباشر | - مرافقة أصحاب المشاريع<br>- إستفادة حاملي المشاريع من الدورات<br>التكوينية<br>- دعم الحاضنة لأصحاب المشاريع |
| الخبير الثاني<br>المنصب :مدير دار المقاولاتية | تاريخ المقابلة : أجريت خلال يوم 28<br>ماي 2023<br>صباحا على الساعة :9<br>مدة المقابلة : نصف ساعة<br>تسجيل صوتي للأجوبة بشكل مباشر<br>بعد إذن الخبير | نفس النقاط السابقة الذكر |
| الخبير الثالث<br>المنصب :عضو اللجنة العلمية<br>للحاضنة الأعمال | تاريخ المقابلة :2023/5/28<br>مساءا على الساعة : الثانية زوالا<br>مدة المقابلة :ساعة<br>كتابة الاجوبة على شكل كتابي ومنظم | نفس النقاط السابقة الذكر |
| الخبير الرابع<br>المنصب: صاحب المشروع<br>ابتكاري | تاريخ المقابلة :أجريت يوم<br>2023/5/21<br>مدة المقابلة :ساعة<br>تسجيل صوتي للأجوبة بشكل مباشر<br>بعد إذن من الخبير | نفس النقاط السابقة الذكر |

**المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

يمكن شرح هذا الجدول المتعلق بمناخ سير المقابلة في حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة حيث تم إجراء المقابلة على مدة أربعة أيام متفرقة حيث تمت المقابلة مع مجموعة عن الخبراء أي تتم التطرق إلى جميع محاور المقابلة والتي تتعلق بأهداف الدارسة وفرضياتها

**2- تحليل وتفسير النتائج** :يمكن أن نستخلص تحليل النتائج في الجدول التالي :

| الهدف الأساسي (الاسئلة) | الخبير 1 | الخبير 2 | الخبير3 | الخبير4 |
|---|---|---|---|---|
| 1- كيف تساهم حاضنة الأعمال في ايجاد فكرة مبدائية لمشروع استثماري ؟ | احتضان واستقطاب أصحاب أفكار حيث تقوم هذه الحاضنة باحتضان المشاريع والعمل على تجسيدها | أولا تقوم حاضنة بإسقاط الطلبة لحاملي المشاريع ثم اخراج الفكرة من عقول الطلبة وتجسيدها على أرض الواقع | تساهم حاضنة الأعمال في تصويب الافكار الخاصة بالطلبة لتجسيد المشاريع الابتكارية عبر عدة مراحل : - تصويب الفكرة -دورات التدريبية في مجال التسويق وإدارة المشاريع -تسهيلات إدارية في حصولها على الوثائق اللازمة لإنشاء مشروع | استقطاب الأعمال المبتكرة والعمل على نضوج هذه الأفكار |
| 2- كيف تساهم حاضنات الأعمال في تنمية القدرات في الحياة العملية ؟ | قدرات إبداعية قدرات ريادية قدرات عملية حيث تتكفل الحاضنة بتنمية القدرات الابداعية لحاملي المشاريع ورواد الأعمال من خلال الدوارات التكوينية ومن خلال الدعم والمرافقة | تساهم حاضنة الأعمال من دورات تكوينية ودعم والمرافقة من خلال الجانب التكويني والإعلامي والتوجيهي | تنمية القدرات الابتكارية للطلاب من خلال الدورات التدريبية وأساليب التفكير ألابتكاري | من خلال تنمية المهارات صاحب المشروع والقدرة على جعله صاحب قرارات |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 3- كيف تساهم حاضنات الأعمال في خطة إستراتجية في الوصول إلى الأهداف مرغوب فيها ؟ | تتمثل في المرافقة الطلبة في انشاء مؤسساتهم في ظل إستراتيجية جديدة في الدولة غاية للحصول على شهادة مؤسسة ناشئة أو شهادة مشروع مبتكر لابل حيث تتمثل المسار في احتضان مطالب ثم دوارات التكوينية المرافقة في مختلف البرامج BMC أو التفكير الابداعي ثم تجسيد للمشروع او المؤسسة التي يرغب الطالب في إنشائها الطالب | تتمثل في المرافقة الطلبة لحاملي المشاريع الى غاية اكتساب مشروع شهادة لابل حيث تتمثل في اقتناص الطلبة و احتضان الأفكارهم ودارسة مدى قابلية الفكرة الى تجسيد اولي للمشروع | من خلال وضع برنامج تدريبي خاص بصاحب مشروع ودارسة الجدوى المشروع الاقتصادية و الاجتماعية من اجل وصول الى الأهداف مسطرة ومسبقة | والحقيقة استراتيجية حاضنة قبل القرار 1275 وبعده قبل 1275 كان أصعب افكار المبتكرة يتقربون ادارة حاضنة من اجل تصويب وحماية الفكرة اما بعد قرار 1275وزارة التعليم العالي والقرارات حيث يلاحظ ان تغيير استراتيجية كون جامعة مربوطة بموسم جامعي هذا متوقع ان بصبح طالب مسجل تحت قرار 1275 فهو يعتبر مكسب بالنسبة الطلبة |
| 4- كيف تساعد حاضنات الأعمال في الاختيار الأفضل للأفكار في ارض الواقع | تقوم بيه اللجنة العلمية للحاضنة حيث تتولي دارسة وتقيم مشاريع من خلال معايير التالية : قابليةِ المشروع للتجسيد مستوى الابداع درجة الابتكار قابلية منتوج في التسويق بعد انتقاء المشاريع التي تستجيب لهذه معايير يتم شروع في تجسيد المشروع | عن طريق اللجنة العلمية للحاضنة التي تتولي تقييم المشاريع و دارستها ثم دعمها للقيام بتجسيدها | من خلال دارسة السوق ومتطلباتها | من خلال اللجنة العلمية للحاضنة حيث تقوم بدارسة المشاريع وتقييمها ثم شروع في تجسيدها بداية تقوم حاضنة بإعداد دورات تكوينية لاستفادة حاملي المشاريع والأفكار الابتكارية |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| 5-كيف تساهم حاضنات الأعمال في ايجاد المكان المناسب لتجسيد المشروع | ليس لها دور في ايجاد المكان المناسب لتجسيد المشروع بغض لنظر عن هيكل مخصص لتكوين في اطار القرار 1275الذي به يحرص | حاليا لايوجد مكان المناسب واضح لتجسيد المشاريع | وذلك بإقتراح مكان حسب نوع المشروع وذلك للتوفير مناطق الصناعية متوزعة على ربوع الوطن فيها اختلاف في المناخ و الطبيعة الاجتماعية | لايوجد مكان مناسب بغض نظر عن توفير مخابر والقاعات ومكاتب للقيام بمشاريعهم |

**المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

يتضح في الجدول اعلاه انه تم طرح اسئلة وهذا من اجل اجابة على اسئلة التي تهدف إلى المعرف دور حاضنة الأعمال في دعم المقاولاتية فكانت الاسئلة تصب في خدمة اثبات فرضية البحث وهذا ضمان حصول على اجابات علمية وإتباع منهج سليم

**– أوجه التشابه و الاختلاف** :بين خبراء بعد اجراء مقابلة نصف موجهة تحصلنا على مجموعة من إجابات التي ساعدتنا في الوصول الى مجموعة من نتائج التي تستجيب على اشكالية واختيار صحة الفرضية حيث من خلال اجابات نجد أن هناك تشابه في اجابات واختلفوا في اخرى حسب وجهة النظر من الجدول التالي يمكن عرض كل من نقاط توافق ونقاط الاختلاف

**الجدول رقم 4 نقاط توافق و نقاط الاختلاف**

| نقاط التوافق | نقاط الاختلاف |
|---|---|
| – التوافق في ايجاد فكرة مبدائية لمشروع استثماري<br>– التوافق في عدم وجود مكان لأصحاب المشاريع في تجسيد مشروعاتهم<br>– التوافق في المرافقة التي تقوم بها الحاضنة لأصحاب المشاريع | – الاختلاف في عدم وجود خطة إستراتيجية واضحة<br>– الاختلاف في عدم تجسيد المشاريع في أرض الواقع<br>–عدم وجود دعم بالنسبة لأصحاب المشاريع |

**المصدر :من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

**4- اختبار الفرضية**

سنقوم بإختبار فرضيات الدارسة وهذا بالاعتماد على الجدول نبرز فيه دور حاضنة الأعمال في دعم المقاولاتية وهذا بمقارنة اراء خبراء اي نقاط توافق ونقاط الاختلاف بين جانب النظري ونفصل فيها باستخراج عبارات الدالة ذلك من محتوى المقابلة

**الجدول رقم 5 :درجة التحقق الفرضية**

| الفرضية | العبارات الدالة عن الدور من محتوى مقابلة | درجة التحقق |
|---|---|---|
| تساهم حاضنة الأعمال في دعم الابداع | أكدوا على مساهمة حاضنة الأعمال في ايجاد فكرة مبدائية لمشروع استثماري | جيدة |
| 2- تساهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في دعم الابتكار | أكدوا على ان هناك مرافقة بالنسبة لأصحاب المشاريع<br>وجود الدورات تكوينية لتنمية القدرات لدي الطلبة<br>- عدم التجسيد المشاريع على أرض الواقع<br>عدم وجود خطة استراتيجية للقيام بمشروع<br>عدم وجود الدعم المالي لاصحاب المشاريع | منعدمة |
| 3- تساهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في دعم التكوين | - وجود قطع أرضية للقيام بمشروع<br>- وجود مخابر ومكاتب<br>- اقتراح مكان حسب نوعية مشروع وطبيعته | ضعيفة |

**المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات المقابلة**

يتضح جدول أعلاه من خلال إجابات خبراء ان فرضية تحققت بدرجة جيدة رغم وجود نقاط اختلاف بين خبراء أما بالنسبة الفرضية الثانية كيف تساهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في دعم الابتكار لم تتحقق وذلك من خلال عدم تجسيد المشاريع على ارض الواقع

أما الفرضية الثالثة :تساهم حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة في التكوين فكانت درجة التحقق ضعيفة وهذا إلى عدم وجود مكان مناسب للقيام بالمشاريع حاليا فقد كان هناك مخابر وقاعات زأرضي فقط مع الرغم من التفاوت في درجات التحقق الا أنها لم تكن مؤثرة على حاضنة الأعمال على مدى مساهمة حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة لدعم المقاولاتية.

.

## خلاصة الفصل الثاني

قمنا من خلال هذا الفصل بالتعرف على ميدان الدراسة والقيام بالمقابلة التي تمت على بشكل طرح مجموعة من الأسئلة والإجابة عنها من طرف مجموعة من الخبراء الجامعة المسيلة لنتأكد من صحة الفرضيات المطروحة في بداية هذه الدراسة حيث وجدنا الحاضنة أو المشاتل في الجزائر تقوم بتقديم معظم الخدمات المتعارف عليها إلا أن المشكل يبقى في نوعية الخدمة وجودتها من المتابعة والمرافقة وتعود قلة الخدمات التي تقدمها الحاضنات في بعض الأحيان إلى عدم وجود محتضنين على المستوى الحاضنة ونقص في بعض الدورات التي يحتاجها صاحب المشروع

# الخاتمة العامة

**الخاتمة العامة**

تعتبر حاضنات الأعمال بمثابة وسيلة فعالة تهدف إلى دعم اصحاب المشاريع المقاولاتية من خلال توفير لبيئة متكاملة من خدمات مختلفة كعمل على تسهيل والقدرة على ايجاد افكار مبدائية لمشاريع الابتكارية وذلك من أجل تجسيدها على أرض الواقع وأيضا تعد حاضنات الأعمال اطار متكامل من خلال دعم والمرافقة لحاملي المشاريع وذلك عن طريق دورات تكوينية التي لعبت دور هاما في استفادة الطلبة حاملي مشاريع من اجل تفادي المشاكل والعوائق التي تواجههم اثناء العمل

ومن خلال الدراسة تم التطرق الى موضوع حاضنات الأعمال ودعمها في المقاولاتية وذلك من خلال اجابة على الاشكالية المطروحة والتي تهدف الى معرفة مدى المساهمة حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية ومن خلال الدارسة النظرية و الميدانية تم التوصل الى نتائج وأفاق التالية :

**1- نتائج الدارسة :**

**أ- أهم نتائج الجانب النظري :**

- تعتبر حاضنات الأعمال مكان لاستضافة لحاملي الأفكار والمشاريع الابتكارية فهي آلية مستحدثة ووسيلة فعالة
- الحاضنات الأعمال دور هاما في دعم و المرافقة لأصحاب المشاريع من أجل تجسيد افكارهم على أرض الواقع
- تقديم حاضنات الأعمال العديد المزايا وتوجيهات تمكنهم في تجسيد افكارهم على ارض الواقع في الوقت القياسي
- تقديم حاضنات الأعمال دوارات تكوينية لاستفادة الطلبة لحاملي المشاريع لعدم وقوعهم في المشاكل
- تقديم دعم الماديي والمعنوي لأصحاب المشاريع
- تساعد حاضنات الأعمال في تطبيق الأعمال الجديدة في العمل ذلك عن طريق تجسيد اولي للفكرة ثم حماية الفكرة خلال ايداع ملف حماية
- توفر روح الابداع والابتكار
- نجاح حاضنات الأعمال وجود ثقافة العمل وروح المقاولاتية لدى حاملي المشاريع

**ب- أهم نتائج الجانب التطبيقي :**

توصلت الدارسة الميدانية الى اجراء مقابلة مما ادت الى درجة التحقق الفرضيات السابقة حيث :

- حاضنة الأعمال حققت مستوى المطلوب في دعم الابداع بنسبة جيدة في المشاريع المقاولاتية

- حاضنة الأعمال لم تحقق المستوى المطلوب في دعم الابتكار بنسبة منعدمة في المشاريع المقاولاتية

- حاضنة الاعمال حققت المستوى المطلوب في دعم التكوين بنسبة ضعيفة في المشاريع المقاولاتية

## 2- توصيات واقتراحات

- **توصيات :**

من خلال الدارسة هذا الموضوع والنتائج المستخلصة كان لابد من تقديم توصيات واقتراحات م شانها أن تساهم في تحسين حاضنات الأعمال في الجزائر

- يجب اختيار مسيرين ذوي كفاءة لإدارة وخاصة المدير لابد دقة اختيار

- يجب وضع شروط واستراتيجيات ومعايير محددة عند اختيار المشاريع وأفكار التي تتناسب مع الظروف الدارسات والطلبة بشكل خاص

- توفير لأصحاب المشاريع دواعم المادية والمعنوية

- **اقتراحات :**

فقد ان الأوان للجزائر بصفة خاصة أن تبنى استراتيجية فاعلة لدعم ومساندة المشاريع من اجل تجسيدهم على ارض الواقع

## 3 -أفاق الدارسة :

نظرا لأهمية حاضنات الأعمال المقاولاتية فإنه يبقى موضوع واسع للبحث يمكن تناول عدة جوانب اخرى لأنه موضوع حديث في الجزائر لذا تم اقتراح عدة مواضيع تخص موضوع منها دور حاضنة الاعمال في الروح المقاولاتية – دور حاضنة الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية

# قائمة المراجع

**قائمة المراجع :**

**الكتب:**

1.مصطفى يوسف كافي، إ دارة حاضنات الأعمال للمشاريع الصغيرة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان 2018.

2.مجدي عوض مبارك، الريادة في الأعمال، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، 2009.

3.كمال كاظم وكاظم احمد البطاط، الصناعات الصغيرة ودور حاضنات الأعمال في دعمها وتطويرها، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2016.

**المجلات والمقالات :**

1. أشواق بن قدور ومحمد بلخير ، " اهمية نشاط ثقافة المقاولة و انعاش الحس المقاولاتي في الجامعة ". مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ع11، 11 جانفي 2017.

2. المرافقة المقاولاتية كأسلوب فعال للنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتقليل من البطالة في الدول العربية (2017 ) مجلة اقتصاديات المال والأعمال.

3. بودلال علي، "مشكلة الاقتصاد الخفي في الجزائر: الاسباب والحلول، مجلة بحوث إنسانية"، العدد 71 ،2008.

4. تومي، محمد وفلاق، علي. دور حاضنات الأعمال كمرفق عام في تعزيز المرافقة المقاولاتية التجربة الجزائرية و الدولية .*مجلة مجتمع تربية عمل*،مج3، ع2، 2018.

5. ختيري وهيبة، واخرون، التجارة العلمية في مجال إقامة حاضنات الأعمال،الجزائر، ع01، .2002

6. لفقير حمزة، دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الأفراد، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة برج بوعريريج، ع12، مج1، 2015.

7. لانا أحمد النسور ، دور المشاريع الصغيرة في تنمية المجتمع المحلي في الاردن ، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ، العدد 6 المجلد10 ،ابريل 2015 ،جامعة الأندلس للعلوم والتقنية ، صنعاء، اليمن.

**الأطروحات والمذكرات :**

1.بن الشيخ الحسين جويد، دور حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مشتلة المؤسسات لولاية بسكرة، مذكرة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2020.2019.

2.حدة عابد، دور حاضنات الأعمال في دعم وتمويل المشاريع المقاولاتية، رسالة ماجستير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن المهديي، أم بواقي 2017.2016.

3.دباح نادية، "دراسة واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، في علوم التسير،جامعة الجزائر، 2012.2011.

4.سالم يوسف وبن مداني مهدي، دور حاضنة الأعمال في دعم الروح المقاولاتية، رسالة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة .

5.سالم منير، دور حاضنات الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (واقع التجربة الجزائرية ) مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الطور الثاني، علوم التسيير .تخصص مؤسسات صغيرة ومتوسطة،، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة 2012.

6.ميسون محمد القواسمة، واقع حاضنات الأعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة في الضفة الغربية، رسالة لنيل شهادة الماجستير في إدارة الأعمال، جامعة الخليل، 2010.

7.محمد العيد عفرون ومزيتي ابراهيم، اثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة ، رسالة ماجستير قسم المالية والمحاسبة ، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة،2019.

**الملتقيات:**

1. المرافقة في إنشاء المشاريع الصغيرة (2011) مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول :استراتجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة 04 , ورقلة , جامعة ورقلة .

2. بريكات ربيعة، حاضنات الأعمال ودورها في تنمية المقاولات الصغيرة، مداخلة في الملتقى دولي حول المقاولاتية :التكوين وفرص الأعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر أيام 8 7 6 افريل 2010.

3. توفيق خذري، الطاهر بن حسين، المقاولة كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – المسارات و المحددات – الملتقي الوطني حول .واقع و افاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر . جامعة حمة لحضر .الوادي . يومي 05 –06 –ماي 2013.

4. ريحان الشريف وهوام لمياء،"دور حاضنات الأعمال التقنية في دعم وتنمية القدرات التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة- التجربة الجزائرية بين الواقع والمأمول-،الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 19/18أفريل 2012 .

5. عبد الرزاق خليل وآخرون، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، أيام 18 17افريل 2006.

**الجرائد الرسمية :**

1.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 13 ،الصادر في 26 فيفري 2003.

2.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 34 ،الصادر في 01 جوان 1994.

3.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 54 ،مرسوم تنفيذي رقم 03-290 مؤرخ في 6 سبتمبر 2003 ،المادة 24 2 ،الصادر في 10 سبتمبر 2003 .

4.الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، العدد 06 ،الصادر في 25 جانفي 2004

**المواقع الالكترونية :**

https://www.unv-msila.dz/bicu/?page-id=86

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf de M'sila

ة محمد بوضياف بالمسيلة

Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et des Sciences de Gestion

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

Département: .....

:( .....

# تصريح شرفي

## بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب ( ة ): كرزي ريم المولود(ة) بتاريخ: 1999/10/20 ب: بو سعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 208967314 الصادرة بتاريخ: 2021/03/07 عن: دائرة بو سعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال خلال السنة الجامعية: 23/22

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: دور حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية لدى حاضنة الأعمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 23/06/04

04 جوان 2023

التوقيع و البصمة

نظرا لصحة إمضاء السيد:
كرزي ريم
الساكن: بوسعادة
مقابل
من رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
مندوب اللجنة الادارية لحي محمد شحاني
إمضاء: ستوتي محمد

يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد

يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Université Mohamed Boudiaf a M'sila
Faculté des Sciences Économiques, Commerciales et les Sciences de Gestion
Département: .....

ة محمد بوضياف بالمسيلة
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
: .....

# تصريح شرفي

## بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب ( ة ): حجرسي الزهراء المولود(ة) بتاريخ: 1999/12/07 ب: بوسعادة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 208284515 الصادرة بتاريخ: 2022/09/11 عن: دائرة بوسعادة

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة الأعمال خلال السنة الجامعية: 2023/2022

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان" :

دور حاضنات الأعمال في دعم انطلاقة فكرة لدى حاضنة الأعمال "جامعة المسيلة"

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2023/06/04

04 جوان 2023

التوقيع و البصمة

نظرا لصحة إمضاء السيد
حجرسي الزهراء
بوسعادة
مقابل
عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
مندوب اللجنة الإدارية لحي محمد شعباني
إمضاء: مسعودي محمد

- يحرر كل طالب (ة) تصريحا فرديا في حالة إعداد المذكرة من طرف أكثر من طالب(ة) واحد
- يدرج هذا التصريح ضمن ملاحق المذكرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :.....

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رقم: ...../.....

المسيلة في:.....

إلى السيد: .....

.....

**الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.**

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعدادمذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر** في **شعبة**: علوم التسيير **تخصص** : إدارة أعمال

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

**الطلبة:**

| الرقم | الاسم واللقب | رقم بطاقة الطالب | رقم ب.ت.و/ ر .س | الإمضاء |
|---|---|---|---|---|
| 01 | كرزي رتم | 181835079829 | | |
| 02 | لحجرسي الزهرة | 181835080200 | | |

**عنوان المذكرة:** دور حاضنات الأعمال في دعم المقاولاتية

| المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء ) | هيئة التربص (الإمضاء والختم) | رئيس القسم( الإمضاءوالختم) |
|---|---|---|
| | مدير حاضنة الأعمال<br>جامعة المسيلة<br>أ.د. مرضا زاوش | |

اسئلة المقابلة :

## 1- كيف تساهم حاضنات الأعمال في الإبداع ؟

- كيف تساهم حاضنات الأعمال في إيجاد فكرة مبدئية مشروعي الاستثماري ؟
- كيف تساهم حاضنات الأعمال في تنمية قدرات في الحياة العملية ؟
- كيف تساعد حاضنات الأعمال في خطة إستراتجية في الوصول إلى الأهداف مرغوب فيها ؟
- كيف تساهم حاضنات الأعمال في تطوير المهارات الخاصة ؟
- كيف تساعد حاضنات الأعمال في توفير السلع والخدمات لأصحاب المشاريع المقاولاتية ؟

## 2- كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم الابتكار؟

_ كيف تساعد حاضنات الإعمال في إيجاد حلول جديدة ومبتكرة للمشاكل التي تواجهك أثناء العمل ؟

_ كيف تساعد حاضنات الإعمال في تطبيق الأفكار الجديدة الجديدة في العمل ؟

_ كيف تساعد حاضنات الإعمال في الاختيار الأفضل للأفكار في ارض الواقع ؟

_ كيف تساعد حاضنات الأعمال في تجسيد المشاريع في ارض الواقع ؟

## 3- كيف تساهم حاضنات الأعمال في دعم التكوين ؟

_ كيف تساعد حاضنات الأعمال في تنمية القدرات للاندماج في الحياة العملية ؟

_ كيف تساهم الحاضنة في إيجاد المكان المناسب لتجسيد المشروع ؟

_ كيف تساهم حاضنات الأعمال من الاستفادة من دورات التكوينية في جامعة المسيلة ؟

_ كيف تساعد حاضنات الأعمال في الدعم المادي والمعنوي للطلبة ؟

_ كيف تسعى حاضنات الأعمال لإجراء ندوات تكوينية للطلبة من اجل إجراء المشاريع المبتكرة ؟

-كيف تسعي حاضنات الأعمال في إعداد برامج تدريبية في تخصصات محددة مع تعليم المستمر وتأهيل متخصص من أجل رفع مهارات البشرية ودعم القدرة التنافسية ؟

**الجدول رقم 1 : مناخ المقابلة الحرة لحاضنة الاعمال**

| الخبراء | عناصر المقابلة و مناخها |
|---|---|
| -الخبير الاول<br>-المنصب :عضو اللجنة العلمية للحاضنة | – إعطاء لمحة عن حاضنة الاعمال بالمسيلة<br>– تم التحدث عن أهم النشاطات التي قامت بها الحاضنة<br>– قام بشرح هيكل للحاضنة<br>– تم طرح أسئلة عن الحاضنة<br>– تم اللقاء مرة واحدة |
| الخبير الثاني<br>المنصب : مدير دار المقاولاتية | – تم اللقاء في مكان العمل وتم طرح مجموعة من الاسئلة<br>– تم إعطاء جملة من الخدمات وأهم المشاريع التي تتبنها الحاضنة<br>-تم اللقاء مرتين<br>– إعطاء لمحة عن أهم الشروط الواجب مراعتها لحاملي<br>– المشاريع الابتكارية لنجاح مشروعاتهم وتجسيدها على ارض الواقع |
| الخبير الثالث<br>المنصب :عضو اللحنة العلمية للحاضنة | -تم اللقاء في مكان العمل وطرح مجموعة من الأسئلة<br>-اعطاء صورة عن الدعم الذي قدمته حاضنة الاعمال لاصحاب المشاريع<br>-اعطاء نظرة عن الحاضنة |
| الخبير الرابع<br>المنصب :صاحب مشروع إبتكاري | -إعطاء كيفية الحصول على شهادة لابل<br>-إعطاء كيفية الموافقة على المشروع على الفكرة ومرافقتها<br>-اللقاء في مكان العمل مرة واحدة<br>– كيفية دعم صاحب المشروع ماديا ومعنويا |

**الجدول رقم 2: مناخ المقابلة النصف موجهة**

| الخبراء | مناخ المقابلة | النقاط الأساسية |
|---|---|---|
| الخبير الاول<br>المنصب : عضو اللجنة العلمية للحاضنة الأعمال لمسيلة | – تاريخ المقابلة :أجريت خلال يوم 17ماي 2023<br>– صباحا على الساعة 30: 11<br>– مدة المقابلة :ساعة<br>–كتابة الاجوبة كان بشكل مباشر | – مرافقة أصحاب المشاريع<br>– إستفادة حاملي المشاريع من الدورات التكوينية<br>– دعم الحاضنة لأصحاب المشاريع |
| الخبير الثاني<br>المنصب :مدير دار المقاولاتية | تاريخ المقابلة : أجريت خلال يوم 28 ماي 2023<br>صباحا على الساعة :9<br>مدة المقابلة : نصف ساعة<br>تسجيل صوتي للأجوبة بشكل مباشر بعد إذن الخبير | نفس النقاط السابقة الذكر |
| الخبير الثالث<br>المنصب :عضو اللجنة العلمية للحاضنة الأعمال | تاريخ المقابلة :2023/5/28<br>مساءا على الساعة : الثانية زوالا<br>مدة المقابلة :ساعة<br>كتابة الاجوبة على شكل كتابي ومنظم | نفس النقاط السابقة الذكر |
| الخبير الرابع<br>المنصب: صاحب المشروع ابتكاري | تاريخ المقابلة :أجريت يوم 2023/5/21<br>مدة المقابلة :ساعة<br>تسجيل صوتي للأجوبة بشكل مباشر بعد إذن من الخبير | نفس النقاط السابقة الذكر |

**الجدول رقم 4: نقاط توافق و نقاط الاختلاف**

| نقاط التوافق | نقاط الاختلاف |
| --- | --- |
| – التوافق في ايجاد فكرة مبدائية لمشروع استثماري<br>– التوافق في عدم وجود مكان لأصحاب المشاريع في تجسيد مشروعاتهم<br>– التوافق في المرافقة التي تقوم بها الحاضنة لأصحاب المشاريع | – الاختلاف في عدم وجود خطة إستراتيجية واضحة<br>– الاختلاف في عدم تجسيد المشاريع في أرض الواقع<br>–عدم وجود دعم بالنسبة لأصحاب المشاريع |

الحمد لله